الاثنين
١٥ كانون الاول ١٩٩٧
١٥ شعبان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
15.12.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol190/5 4

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

نصف جائزة لمصر .. في القاهرة (ص٨و٩)

قتيلان في حوادث الامس (ص٤)

الانتخابات البلدية الفرعية قد تجري في نيسان القادم (ص٥)

في مظاهرتهم امام مقر الحكومة أمس

عمال النسيج العرب واليهود يطلقون صرخة الخبز والعمل

■ الهستدروت تطالب الحكومة بدعم مصانع النسيج ■ سكرتير النقابة يهودا يعيش لـ «الاتحاد»: نضالنا العربي – اليهودي يدل على تضامن العمال ووزنهم الطبقي ■ (التفاصيل ص ٢و٧و١٦)

نتنياهو لا يستعجل القرار باعادة الانتشار
(ص٣)

خاتمي سيوجه رسالة للشعب الامريكي
(ص٥)

■ وجد هيروين بدل الحشيش
■ سكب الوقود على زوجته!
■ السيول جرفت سيارات..
(ص٨و٩)

اوامر بهدم مسجد في اللّد!

■ مطالبة وزير الاديان بالتدخل
■ استنفار قيادة الجماهير العربية لمنع اقتراف جريمة الهدم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس الاحد، ان بلدية اللد واللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، اصدرتا امرين بهدم مسجد بيارة شنير في مدينة اللّد، بحجة البناء غير المرخّص، وهددتا بتنفيذ الامر خلال (٢٤) ساعة!

وقد وضعت السلطات صورة عن امري الهدم على باب المسجد، الذي يخدم المصلين من اهالي اللد المسلمين ويصل عددهم الى عدة آلاف..

وابرق رئيس جمعية مؤازرة وحماية شؤون البدو المحامي نوري العقبي الى وزير الاديان الياهو سويسا مطالبا اياه بالتدخل. وسيتوجه الى سفراء عدد من الدول الاجنبية، والزعماء الدينيين من كافة الطوائف، ومنهم الحاخام عوفاديا يوسيف.

هذا وقد تعذر علينا سماع تعقيب بلدية اللد، مع العلم ان هذه القضية من شأنها اثارة اصداء واسعة، بين الجماهير العربية، وعلى الصعيد العام..

ومن الجدير بالذكر ان هذه الخطوة تأتي بعد اقل من اسبوعين، على هدم المسجد في قرية «ام الفرج» المهجّرة والتي اقيم على انقاضها كيبوتس «بن عامي» قرب مدينة نهاريا.

* بعد «ام الفرج» يد الهدم تهدد في اللد *

منظمة العفو الدولية تشجب مشروع قانون حرمان ضحايا الانتفاضة من التعويضات!

□ «هذه محاولة للتهرب من المسؤولية الدولية التي تقضي بدفع تعويضات لضحايا خروقات حقوق النسان» □

* نيقوسيا – الوكالات – دانت منظمة العفو الدولية مشروع القانون الاسرائيلي الذي يحرم الفلسطينيين ضحايا الانتفاضة خلال المواجهات مع الجيش الاسرائيلي، من الحصول على تعويضات مالية.

وجاء في بيان للمنظمة ان مشروع القانون هذا الذي سيناقش في قراءة ثانية، غداً الثلاثاء في الكنيست «يمس حقا اساسيا للضحية اي حق المطالبة بتعويض عن خروقات سابقة». وكان مشروع القانون اقر في قراءة الى في تموز الماضي. ويعتبر المشروع ان المواجهات التي كانت تحصل خلال الانتفاضة هي اعمال حربية وبالتالي لا تجد اسرائيل نفسها مجبرة على دفع تعويضات لضحاياها في هذه الحالة.

واعتبر البيان موقف اسرائيل «محاولة للتهرب من مسؤولياتها الدولية التي تقضي بدفع تعويضات الى ضحايا خروقات حقوق الانسان».

ويذكر البيان بعدة حالات وافقت فيها المحاكم الاسرائيلية على دفع تعويضات لاشخاص او عائلات كانوا ضحايا ممارسات القوات الاسرائيلية.

وتوضح منظمة العفو الدولية في بيانها ان مشروع القانون هذا في حال اقراره سيطبق على اي طلبات تعويض في المستقبل كما على الحالات التي يجري البحث فيها حاليا. واضافت «ان الحقوق الاساسية لضحايا اعمال القتل التعسفية ستهضم بين ليلة وضحاها».

واعتبر البيان ان مشروع القانون هذا يشكل «خطوة الى الوراء» مشددة على طابعه «التمييزي». ويشار الى لجنة الدستور البرلمانية ستبحث هذا الموضوع اليوم الاثنين.

هكذا من الأصل

امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، اليوم

مظاهرة قطرية لعمال وعاملات فرع النسيج

● بطلب من النقابي الجبهوي جهاد عقل تبحث الهستدروت، اليوم، الوضع في فرع النسيج والاعتداء الهمجي على عمال النظافة في تل ابيب●

● القدس – لمراسلنا – يتظاهر صباح اليوم، الاحد، عمال وعاملات فرع النسيج في البلاد امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على استمرار المس بهذا الفرع وفصل عماله وعاملاته بشكل فظ. ويشارك في المظاهرة عمال مصنع «كيتان»، الناصرة، الذين فصلوا من عملهم، وعمال «غيبور سبورتا»، بالاضافة الى مئات العاملين من مختلف انحاء البلاد. ويشارك في المظاهرة رئيس الهستدروت وسكرتير مجالس عمال ونشطاء نقابيون.

وتأتي هذه المظاهرة ضمن سلسلة الاحتجاجات التي يقوم بها عمال النسيج في البلاد، لضمان حقوقهم ولفصل العمال والعاملات، خاصة من الوسط العربي ومدن التطوير.

هذا وسوف يبحث بيت منتخبي الهستدروت اليوم، الاحد، موضوع اغلاق مصانع النسيج في البلاد وفصل آلاف العمال والعاملات، وارتفاع عدد العاطلين عن العمل والخطر الذي يتهدد العمال والعاملات، وذلك في ظل ما نشرته مؤسسة التأمين الوطني من احتمال انتهاء الاموال المخصصة لتأمين البطالة.

وتقدم بهذا الاقتراح النقابي الجبهوي جهاد عقل، كاقتراح مستعجل، بالاضافة الى اقتراحات اخرى تقدم بها ممثلو عدة كتل.

وما زالت علاقات العمل غير هادئة، حيث يواصل سائقو سيارات الاجرة اجراء تشويشات لهم ايضاً.

لـ من مظاهرة لعمال «كيتان»

● عمال النظافة في تل ابيب يتعرضون لاعتداء «فتوة» المقاولين الثانويين●

هذا وقد اثار التقرير التلفزيوني للقناة الاولى، امس الاول، بخصوص اضراب عمال النظافة في بلدية تل ابيب، واستبدالهم بمقاولين ثانويين، ردود فعل غاضبة لدى جمهور قيام مجموعة حراس يحملون العصي، بالاعتداء على عمال نظافة مضربين، حاولوا الدفاع عن مكان عملهم، مما حدا بهؤلاء الحراس (الفتوة) الى استعمال العصي وتكسير عظام العمال، بشكل بشع ومثير للغضب الشديد وقد اثار تصرف الشرطة القلق ايضاً، فبدلا من اعتقال المعتدين (الحراس)، قامت باعتقال الضحايا (العمال)، ويد احدهم مكسورة ولولا بث البرنامج التلفزيوني وكشف الحقيقة المؤلمة، لقامت الشرطة بتقديم الضحية (العمال) للمحاكمة، بدلا من المعتدين.

وعقب النقابي الجبهوي جهاد عقل من تكسير عظام للعمال الذين حاولوا الدفاع، على هذا الاعتداء البشع قائلا: «ما شاهدناه من تكسير عظام للعمال الذين حاولوا الدفاع عن مكان عملهم، يؤكد خطورة الاوضاع في هذه الدولة. والتي اصبحت تحكمها على ما يبدو عصابات تحميها الشرطة، اننا نطالب الشرطة باعتقال المعتدين وتقديمهم للمحاكمة، الذين شاهدوا الاعتداء، وبدلا من اعتقال المعتدين قاموا باطلاق سراحهم. اننا سنقوم بطرح هذا الموضوع اليوم على جدول اعمال جلسة بيت منتخبي الهستدروت، في ظل وقوع مثل هذه الاعتداءات الخطيرة والبشعة.

حصيلة الاسبوع الفائت

حوادث الطرق حصدت ارواح (١٦) شخصا

● امس، لقي (٣) اشخاص مصرعهم بينهم شاب من ام الفحم ● عدد القتلى منذ بداية السنة الجارية ٥٩٢ قتيلا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعه في حادث طرق مروع، امس السبت، على شارع شفاعمرو – طمرة المهندس محمود جبارين (٣٢ عاما) من ام الفحم. وفي حادث آخر بالقرب من مفترق «غولاني» لقيت مصرعهما فتاتان.

وبهذا تبلغ حصيلة الاسبوع الفائت (١٦) شخصا لقوا مصرعهم وأصيب (٩٠٧) اشخاص بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة في (٦٩٧) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد خلال الاسبوع الفائت.

وقالت مصادر «نجمة داود الحمراء» ان طواقمها الطبية نقلت الى المستشفيات (١٣) شخصا جروحهم خطيرة و(١٩) جروحهم متوسطة و(٨٦٧) جروحهم خفيفة.

وقال شاهد عيان انه كان في طريقه الى العمل ورأى سائق شاحنة طويلة «سيمطللر»، يقود بسرعة جنونية وفرمل فجأة قبل مفترق «ميسريين» وكان الشارع رطبا يوم الثلاثاء الأخير. ومن شدة الفرملة الفجائية إنقلبت الشاحنة في الجانب لآخر من الشارع وتسبب ذلك في حادث مروع قتل فيه معلم سياقة.

وقال شاهد العيان، رغم انه اتصل بمركز الشرطة ليبلغ عن الحادث وأعطى كل تفاصيله الشخصية الى الشرطي، إلا أن أحدا من الشرطة لم يكلف نفسه عناء الحضور إليه للحصول على التفاصيل!

وانتشر، أمس الاول الجمعة، العشرات من أعضاء «نساء بالأحمر» وشركات المراكز الجماهيرية في (١٠) مفارق طرق في جميع أنحاء البلاد. ورفعوا شعارات ضد السياقة المتهورة ووزعوا منشورات على المارة لمكافحة حوادث الطرق والدعوة لتعميق الوعي للعودة الى البيت سالما. وعقدت في عدة مراكز جماهيرية، امس الأول الجمعة، إجتماعات حضرها المئات من العائلات الثكلى التي فقدت أبناءها في حوادث الطرق، وتداولوا في كيفية مكافحة حوادث الطرق وتعميق الوعي من اجل سياقة حذرة. هذا وارتفع عدد الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق منذ بداية العام الجاري الى (٥٩٢) شخصا فيما أصيب بجروح زهاء تسعة آلاف!!

بعد القدس وتل ابيب

سائقو التاكسيات عرقلوا حركة السير في حيفا ويهددون بتصعيد الاجراءات الكفاحية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد سائقو سيارات الأجرة بتصعيد اجراءاتهم النضالية التي يخوضونها منذ أواسط الاسبوع الفائت، احتجاجا على قرار وزارة المواصلات بتمكين كل شخص الحصول على رخصة سيارة أجرة عمومية «تاكس».

وبعد تشويش السير والمظاهر في الناصرة والقدس وتل ابيب، تظاهر زهاء (٨٠٠) سائق «تاكسي»، أمس الاول الجمعة، في شوارع مدينة حيفا من الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا، وساروا في شوارع «الهدار» و«مركز الكرمل» ومناطق اخرى ببطء شديد في قوافل سيارات عرقلت حركة السير، الامر الذي شل النشاط في تلك المناطق.

وتقدمت قوافل السيارات سيارة حملت «نعشا» كتب عليه «هكذا يقتبرون معيشتنا» ورفعوا الاعلام السوداء.

وأطلق السائقون العنان للزمامير. ورفع شعار لفت الانتباه كتب عليه: «بنيامين نتنياهو – الغداء يعمل».

وقال أحد السائقين، هذه الاجراءات هي الطلقة الأولى في المعركة وإذا لم تتراجع الوزارة عن قرارها فستشهد الدولة اجراءات قاسية لنا. ومن الأفضل التراجع عن القرار قبل ان نفقد أعصابنا».

في اجتماع جماهيري، امس

اهالي عين ماهل وكفركنا مصرون على التصدي لغول المصادرة

● عين ماهل – من محمد حبيب الله – بحضور المئات من اهالي عين ماهل وكفركنا والمنطقة عقد، امس السبت في بناية المدرسة الابتدائية «ب»، اجتماع جماهيري ضد غول المصادرة الذي يتهدد اراضي تابعة لعين ماهل وكفركنا. اكد فيه الاهالي على اصرارهم على مواجهة ذلك.

افتتح الاجتماع عضو مجلس عين ماهل، محمد حبيب الله، ثم تكلم فيه كل من القائم باعمال رئيس المجلس، علي محمد ابو ليل، والناشطان احمد سعد (الجبهة والتجمع) وعبد المالك دهامشة (العربية الموحدة). وعن اصحاب الارض المهددة بالمصادرة تكلم عرسان حبيب الله ومحمد كنعان، ورئيس مجلس كفركنا، حسين خطيب، وباسم جمعية اصدقاء المعتقل والسجين احمد حبيب الله.

واكد جميع المتحدثين على ضرورة التجند للدفاع عن الارض كمعركة وجود وبقاء للجماهير العربية، وعلى اهمية نبذ سماسرة الارض.

واتخذ الاجتماع عدة قرارات منها: ● سفر جماعي منظم من مركز القرية الى القدس بعد غد الثلاثاء (٩٧/١٢/١٦) لحضور جلسة المحكمة العليا حول الموضوع. ● عقد جلسة طارئة للمجلس المحلي لدعم اصحاب الارض المهددة وتوحيد الجهود في النضال ● اقامة لجنة مشتركة بين مجلسي كفركنا وعين ماهل ● دعوة جميع الهيئات والاطر الوطنية للتضامن مع اصحاب الارض بعد غد في القدس.

مجلس جبهة شفاعمرو يدعو الى توقيع تعهد يحرم الطائفية والعائلية في الانتخابات البلدية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – دعا مجلس جبهة شفاعمرو الدمقراطية في اجتماعه الذي عقد مساء الاول الجمعة، الجماهير الشفاعمرية الى الالتفاف حول الجبهة التي كانت وستبقى العنوان المبدئي والأصيل والصادق للجماهير الشفاعمرية. كما دعا المجلس مجددا «جميع القوائم الانتخابية في شفاعمرو الى التوقيع على تعهد يلزمها بتحريم استغلال الطائفية والعائلية في معركة انتخابات البلدية القادمة.

وندد مجلس الجبهة بقرار لجنة التنظيم اللوائية في الناصرة بهدم ستة منازل في حي المطلة في شفاعمرو واعتبره بمثابة جريمة.

وأعلن عن وقوف جبهة شفاعمرو الى جانب اصحاب البيوت المهددة، وتبني كتلة الجبهة في البلدية قضيتهم العادلة والعمل على وقف قرار الهدم وضم حي المطلة، الى نفوذ بلدية شفاعمرو.

كما قرر مجلس الجبهة عقد مؤتمر جبهة شفاعمرو الثالث في اواسط شهر شباط القادم وفتح باب الانتساب للجبهة. ولهذا الغرض وزعت نماذج الانتساب على نشيطي الجبهة للقيام بحملة انتسابات جديدة في مختلف انحاء المدينة تحضيرا لمؤتمر الجبهة القادم.

هذا وقد افتتح الاجتماع وأداره مركز عمل الجبهة في شفاعمرو المربي، موسى صفير لقدم بيانا تنظيميا عن عمل الجبهة ونشاطاتها وفعالياتها إستعدادا لمؤتمر الجبهة العام السبت القادم وقد جرى نقاش حيوي شارك فيه العديد من اعضاء الجبهة، اجمعوا فيه على ضرورة توسيع صفوف الجبهة وتقويتها لمواجهة التحديات القادمة، هذا وقد جرى في نهاية الاجتماع انتخاب المندوبين للمؤتمر القطري.

قتيلان وعشرات الجرحى في حوادث امس

• تشييع جثمان المرحوم المهندس محمود جبارين ام الفحم•

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حصدت حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، امس الاحد، شخصين فيما اصيب العشرات بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة. وفي منطقة الجنوب دهس احد القتيلين عندما كان يقطع الشارع.

وشيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والمثلث والجليل امس الاحد، جثمان المأسوف على شبابه المهندس محمود خالد جبارين، الذي توفي امس الاول السبت في حادث طرق مروع على طريق شفاعمرو – طمرة.

وأبن الفقيد كل من، النائب هاشم محاميد ورجا اغبارية والمحامي لطفي محاجنة والحاج مفيد احمد، ومحمد بركة، الذين عددوا مناقب الفقيد.

والقى كلمة العائلة، محمود جبارين.

وترك الفقيد خلفه زوجة وولدين، وقد تزوج قبل سنتين فقط!

هذا وتلقت عائلة الفقيد برقيات تعزية من السلطة الوطنية الفلسطينية، و «رابطة مقاتلي الثورة القدامى في الخليل»، ومن فروع الحزب الشيوعي والجبهة، وعدة مدارس في ام الفحم.

اجتماع بين النائب بشارة ووزير الخارجية المصرية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المفروض ان يكون النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع)، وصل هذه الليلة الى دمشق، حيث سيلتقي مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام.

وكان بشارة قد التقى وزير الخارجية المصرية، عمرو موسى، امس الاول السبت، وذلك في سياق جولته التي تشمل مصر وسوريا ولبنان. وقد تناول بشارة وموسى في اللقاء «مجريات العملية السياسية والعراقيل التي تضعها اسرائيل في وجه تقدم هذه العملية والذرائع التي تلجأ اليها للتخلص من التزاماتها»، كما اعلن بشارة.

وبعد ايام سيزور بشارة بيروت حيث يلقي محاضرة في ندوة يستضيفها مركز دراسات الوحدة العربية.

جبهة عبلين الدمقراطية تستعد للمؤتمر القطري

شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – دعت جبهة عبلين الدمقراطية جماهير قرية عبلين الى الالتفاف حول الجبهة بكونها العنوان الكفاحي والمبدئي، وكانت جبهة عبلين الدمقراطية قد عقدت اجتماعا «لكادر الجبهة»، مساء السبت الاخير، حضره العشرات من اعضاء الجبهة وشارك فيه النائب الجبهوي احمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة والنائب صالح سليم رئيس المجلس المحلي، وقد عقد الاجتماع تحت شعار «عبلين موحدة مع الجبهة»، افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة زهير سليم مرحبا بالحضور وقدم بيانا تنظيميا عن عمل الجبهة ودعا المشاركين، اعضاء الجبهة، الى العمل على انجاح مؤتمر الجبهة القطري وتحقيق شعار عبلين موحدة مع الجبهة. وتحدث النائب احمد سعد فقدم بيانا سياسيا، في آخر التطورات السياسية وعملية السلام واتفاقيات اوسلو. وتطرق سعد الى مؤتمر الجبهة فأكد ان المؤتمر ينعقد في ظروف سياسية صعبة.

وتحدث النائب سليم عن بلورة العمل الجبهوي المحلي، ودعا الى عقد المزيد من الاجتماعات الجبهوية للانطلاق بعمل الجبهة الى الامام. وبعد نقاش حيوي شارك فيه العديد من اعضاء الجبهة، جرى انتخاب مندوبي المؤتمر، واختتم الاجتماع بروح الاخوة جبهوية والعمل على تقوية صفوف الجبهة.

«طوبى للرحماء، فانهم يرحمون»

غبطة البطريرك ميشيل صباح ونائبه سيادة المطران بولس ماركوتسو والاساقفة وجميع كهنة البطريركية اللاتينية في فلسطين والاردن واسرائيل وقبرص، ينعون بمزيد الحزن والأسى الخادم الكاهن القانوني

المونسنيور يعقوب كابرا

وكيل البطريركية ورئيس مزار ومدرسة دير رافات السابق من بعد ان كان كاهن رعية بالة الناصرة وسكرتير نيابة البطريركية في الناصرة

الذي رقد في المسيح صباح الاحد ١٩٩٧/١٢/١٤ عن عمر يناهز ٨٤ سنة قضاها في خدمة الرب والكنيسة والمجتمع.

سيقام قداس الدفن في كاتدرائية البطريركية اللاتينية في القدس يوم الثلاثاء ١٩٩٧/١٢/١٦ الساعة العاشرة صباحا، ومن ثم ينقل جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير في دير رافات.

سيقام قداس الثالث والتاسع يوم السبت ١٩٩٧/١٢/٢٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة العذراء في دير رافات.

«فرحت بالقائلين لي الى بيت الرب ننطلق»

حكومة نتنياهو اوغلت في مخططاتها التوسعية والاستيطانية

* القدس – لمراسلنا – اصدر حزب «الشعب الفلسطيني»، أمس الاحد، بيانا دان فيه خطة اعادة الانتشار الثانية التي تقترحها الحكومة الاسرائيلية.

وجاء في بيان مكتب الحزب: «كشف نتنياهو عن وجه مشروعه التوسعي الاستيطاني البشع، حتى قبل عرضه على السلطة الوطنية الفلسطينية. وابتدأت تظهر بشائر هذا المشروع، في اطار ما يسميه بخارطة مصالح اسرائيل الحيوية، وعلى شكل مخططات استيطانية وطرق التفافية جديدة، لرسم معالم هذه الخارطة على الارض. وفي اطار هذا المشروع جرى الاعلان عن المحور رقم (٨٠)، الذي يلتهم اكثر من ثلث اراضي الضفة، وحوالي خمسة اضعاف مساحة قطاع غزة، ويمتد من شمال الضفة الى جنوبها عبر الاغوار».

واضاف البيان «ولقد حذر حزبنا منذ وقت مبكر، وفي بيان اللجنة المركزية الصادر في مطلع شهر كانون الاول الجاري، من خطورة مشروع نتنياهو. واهاب بالقوى الوطنية دون استثناء، وبجماهير شعبنا المناضل، أن يقف صفا واحدا، وراء الموقف الرافض للاملاءات الاسرائيلية الجائرة. ودعا السلطة الوطنية الفلسطينية، الى عدم التعاطي مع هذه الاملاءات، ومع كافة الوساطات التي تستهدف تمريرها».

وقال البيان «واننا في حزب الشعب الفلسطيني اذ نجدد دعوتنا هذه، فاننا نؤكد اننا نقف الآن امام مرحلة دقيقة وحيال قرارات مصيرية ستؤثر على مستقبل شعبنا ومستقبل قضيتنا الوطنية لعدة سنوات قادمة، كما اننا الآن امام تحديات تزداد في حجمها ومخاطرها، كلما اوغلت حكومة نتنياهو في مخططاتها التوسعية والاستيطانية، والتي تحاول تمريرها عبر اعادة انتشار رمزي ومحدود، وازاء مخطط يستهدف اختصار قضية الوطن وحريته واستقلاله، الى نسب مئوية ومساحات جغرافية ومعازل متفرقة ومحاصرة، وغير ذات سيادة، وابقائها تحت رحمة الاحتلال».

واشار البيان الى ان مواقف المساندة والدعم العربية والدولية، كما تجسدت في القرارات الاخيرة الصادرة في الامم المتحدة، وفي القرارات الصادرة عن مؤتمر القمة الاسلامي، وفي مؤتمر قطر الاقتصادي، وفي سياسات مواقف الدول الاوروبية والصديقة، ان القضية الفلسطينية لا تزال تحتل مكانة مميزة، وان مستقبل المنطقة، لا يزال مرهونا بحل هذه القضية، وهذا عامل قوة اضافي، يساند ويدعم عامل القوة الشعبي، ويعزز من تأثيره، ويزوده بمقومات الديومة والاستمرار ويمكنه من التصدي الناجح لمشروع نتنياهو.

□ في احد المواقع المهددة بالمصادرة والاستيطان □

في مؤتمر جبهة الرامة الدمقراطية

الدعوة لتوحيد الاهالي من اجل اعادة الجبهة لرئاسة المجلس المحلي

* انتخاب المندوبين لمؤتمر الجبهة القطري *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بحضور لفيف واسع من الجبهويين، والضيوف عقدت جبهة الرامة الدمقراطية مؤتمرها العام، مساء امس الاول السبت، افتتحه المهندس موسى غنادري، عضو سكرتارية الجبهة، مرحباً بالحضور ومؤكدا ثبات الجبهة على خطها الوطني كرافد من روافد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وقدم خليل خوري، سكرتير الجبهة ورئيس كتلتها في المجلس المحلي، بياناً شاملاً عن العمل البلدي ونشاط الكتلة مشيراً الى الاقتراحات العديدة التي قدمتها الكتلة لرئيس المجلس المحلي من اجل مصلحة القرية واهاليها.

واشار البيان الى العمل الواسع مع كافة الكتل في المجلس، حيث لا يحظى رئيس المجلس اليوم بأغلبية بين اعضاء المجلس، داعياً جميع الاعضاء للعمل معاً في سبيل مصلحة اهالي الرامة ومن اجل تغيير الادارة الحالية لمجلس الرامة المحلي.

وقدم جمال طربية تحية الجبهة القطرية، مهنئاً الرامة بعقد مؤتمرها وداعياً اياها لتوحيد الصفوف في الرامة من اجل اعادة الرامة الى مركز الصدارة.

وقدمت تحية نساء الجبهة جورجيت غندور مؤكدة ان الجبهة بطرحها التقدمي ورؤيتها الواقعية لمكانة المرأة على قدم المساواة مع الرجل ولذا فهي البيت الدافئ لكل النساء.

وقدمت العاملة الاجتماعية والطالبة كيتي خنا، تحية الطلاب الجامعيين، متحدثة عن الاوضاع الصعبة التي يعيشها الطلاب في ظل سياسة التمييز العنصري، في مجال اعطاء السكن للطلاب.

وتحدث سكرتير عام الحزب الشيوعي – محمد نفاع عن التحديات الكبيرة الموجودة امام الجبهة القطرية ومؤتمرها الذي ينعقد في الاسبوع القادم مشيراً الى الامور التنظيمية الداخلية التي علينا مواجهتها بصراحة وبشجاعة بالترفع عن الذاتية والانانية ورؤية المصلحة العامة لجماهير شعبنا.

واكد على صحة الموقف السياسي الذي انتهجه الحزب والجبهة حتى اصبحت قوى عديدة اليوم تتبنى سياستنا، حتى ان شمعون بيرس يدعو الى اقامة دولة فلسطينية وانسحاب كامل من الجولان المحتل.

وبعد الجلسة الافتتاحية تابع المؤتمر اعماله بجلسة تنظيمية افتتحها وادارها فائق غطاس، عضو سكرتارية الجبهة، مقدماً بياناً تنظيمياً حول وضع الجبهة ملخصاً لفترة اربع سنوات، وتحدث عن برنامج عمل الجبهة المستقبلي، في صلبه توسيع الصفوف وزيادة نشاطات الجبهة المتنوعة والعودة الى قيادة المجلس المحلي.

وقدم سهيل عوض امين الصندوق بياناً مالياً شاملاً. وقدم الاستاذ سمير يوسف، رئيس لجنة المراقبة ملاحظات عن عمل الجبهة وبرنامجها داعياً الى زيادة المصارحة والنقد البناء في الجبهة.

وبعد النقاش انتخبت الجبهة ادارة مكونة من (١٩) عضوا ولجنة مراقبة من (٥) اعضاء.

واتخذ المؤتمرون سلسلة من القرارات بروح برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القطري، وقرارات في صلبها التنديد بكل الاصوات اليمينية العنصرية الداعية الى ترحيل الجماهير العربية من وطنها. ومطالبة الحكومة بتوسيع مسطحات المدن والقرى العربية والاعتراف الرسمي بالقرى غير المعترف بها. والكف عن سياسة هدم البيوت بالحجة المسجوجة البناء غير المرخص. دعوة جميع ابناء الرامة بدون استثناء لتوحيد الصفوف واقامة اكبر تحالف لايصال قيادة جديدة للمجلس المحلي تعمل لتطوير القرية. وشد أزر الطلاب الجامعيين من القرية لاقامة رابطة. وتعلن الجبهة أن باب الانتساب الى صفوفها سيبقى مفتوحا لكل راغب.

هذا واصدرت كتلة الجبهة في المجلس المحلي بيانا الى الاهالي اشارت فيه الى انها طلبت عقد جلسة خاصة لبحث الاوضاع المتردية في القرية إلا ان الرئيس لم يستجب للطلب. وتضمن البيان أرقاماً مذهلة جراء سوء عمل ادارة المجلس المحلي.

البحث عن طالب مصري يعرف «لغز حادث الاقصر»

● اسيوط – الوكالات – تبحث الشرطة المصرية، منذ عدة ايام، عن طالب في جامعة اسيوط في صعيد مصر يعتقد انه على علاقة بمنفذي اعتداء الاقصر الذي اودى بحياة اكثر من (٦٠) شخصا معظمهم من السياح، في الشهر الماضي.

وقال مصدر امني ان الشرطة تبحث عن ياسر عبد الفتاح عبد العزيز (٢٣عاما) الطالب في كلية الحقوق في جامعة اسيوط، لوجود اعتقاد بأنه يعرف «لغز حادث الاقصر».

وقالت مصادر في الشرطة انه كان قد توجه في ٥ كانون الاول الجاري الى البراهمة القريبة من الاقصر، قاصدا منزل محمد عبد الكريم (٢٣عاما). وكان عبد الكريم الذي قتل مع خمسة اصوليين متطرفين اخرين في الاعتداء من طلبة الطب في جامعة اسيوط.

وقالت المصادر الامنية ان الشاب طلب من والد عبد الكريم اعطاءه سروالا من سراويل ابنه دون ان يبرر سبب طلبه.

وكان ياسر عبد الفتاح يعيش مع طلاب من قنا، في شقة اسيوط قبل ان يختفي، قبيل بدء حملة مداهمة الشقق المفروشة في المدينة.

وقال طلاب كانوا يعيشون معه ان قدم نفسه اليهم باسم شقيقه ناصر عبد الفتاح عبد العزيز الذي اوقفته قوى الامن مؤخرا.

ومن جهة ثانية افرجت قوى الامن عن حوالي عشرين من طلبة جامعة اسيوط بعد توقيفهم خلال الايام الاخيرة لاستجوابهم بشأن الحادث او علاقتهم بتنظيم «الجماعة الاسلامية» الذي نفذ الاعتداء.

وكان ثلاثة من منفذي الاعتداء الستة طلابا في جامعة اسيوط هذا ما دفع الحرس الجامعي فيها الى تنظيم حملة تفتيش دقيقة اثر الاعتداء.

* مشاهد ما بعد مجزرة الاقصر *

خاتمي: نحن مع تهدئة التوتر لكن الادارة الامريكية ترفض التماشي مع العصر!

• ويؤكد انه يميز بين الشعب الامريكي وقيادته • دعوة الى تعميق العلاقات مع الاتحاد الاوروبي • «اتمنى ان ارى في اسرع وقت دولة فلسطينية وعاصمتها القدس»•

● طهران – الوكالات – اعلن الرئيس الايراني محمد خاتمي، امس الاحد، انه يستعد «لتوجيه رسالة الى الشعب الامريكي» في مستقبل غير بعيد، ما يفتح افق حوار مع الولايات المتحدة بعد قطيعة استمرت اكثر من (١٤) عاما.

واوضح خاتمي في مؤتمر صحفي عقده في طهران «واني اكن احتراما كبيرا لشعب الولايات المتحدة العظيم». واضاف «وسأوجه في وقت غير بعيد رسالة الى ا لشعب الامريكي».

وذكرت مصادر قريبة من الرئيس الايراني ان هذه المبادرة ستأخذ شكل رسالة متلفزة يمكن ان تبث في الاول من كانون الثاني بمناسبة السنة الجديدة. ولم يشر خاتمي الى مضمون الرسالة التي يعتزم توجيهها.

لكن خاتمي اضاف ان تطبيع العلاقات السياسية بين الولايات المتحدة وايران «يحتاج الى الوقت» لان «جذور المشكلة عميقة».

واضاف: «من المؤسف ان المسؤولين الامريكيين لا يتماشون مع العصر»، مؤكدا انه «ومنذ البداية نحن من انصار تهدئة التوتر في العالم».

وقد انتخب خاتمي الذي ايدته اوساط المعتدلين واليسار الراديكالي في ايار الماضي على اساس برنامج معتدل.

وتفرض واشنطن على ايران حظرا اقتصاديا تاما، منذ عامين ونصف العام، عززته بقانون داماتو الذي يسمح للولايات المتحدة بفرض عقوبات على اي شركة اجنبية تستثمر في قطاعي النفط والغاز في ايران.

وتتهم الولايات المتحدة ايران «بدعم الارهاب الدولي» ومحاولة تخريب عملية السلام في الشرق الاوسط والحصول على اسلحة نووية!

في المقابل تشكل المعارضة الشديدة «للشيطان الامريكي الاكبر» نواة دعاية النظام الايراني. وحتى الان تنظم تظاهرات معادية للامريكيين من وقت لاخر في مختلف انحاء ايران، الذي اصر على التمييز بين الشعب الاميركي وحكامه، ان الحكومة الاميركية «انتخبها الشعب ونحن نحترم خيار الشعب».

وعبر الرئيس الايراني عن اسفه لقطع العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة، وقال ان «مشاكلنا مع الولايات المتحدة طابعها سياسي اساساً وليس اقتصاديا». واضاف ان «الحظر الاقتصادي الاميركي اضر بالشركات الاميركية التي حل محلها اوروبيون». وقال خاتمي انه باستثناء النظام الصهيوني، ترغب في اقامة علاقات مع كل الدول، بما في ذلك علاقات اقتصادية».

وقد سمحت قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي عقدت في طهران، من الثلاثاء الى الخميس الماضيين، بمشاركة وفود من (٥٥) دولة وعدد من المنظمات الدولية، لايران بالخروج من عزلتها الدولية وللرئيس الايراني بأن يفرض نفسه على الساحة الدولية.

من جهة اخرى، اعرب خاتمي عن رغبته في «تطوير العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي في جميع الميادين» وفي مواصلة سياسة التقارب مع العالم العربي والاسلامي التي يتبعها.

واكد من جديد معارضته لعملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية التي رأى انها «لن تؤدي الى سلام عادل»، مشيراً في الوقت نفسه الى ان ايران «لا تريد فرض آرائها على الغير». واعرب عن رغبته في ان يرى «في اسرع وقت ممكن قيام دولة فلسطينية مستقلة» عاصمتها القدس.

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٧/١٥٦٥
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم شحادة محمد اسماعيل – الاسمر شيخ يوسف بسنة ١٩٦٤ وانحصار ارثه الشرعي بابن اخيه محمود علي محمد اسماعيل الاسمر –شيخ يوسف لا غير.
فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ٩٧/١٢/١٤
قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
سليم سمارة

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٧/١٥٦٤
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم محمود علي محمد اسماعيل – الاسمر شيخ يوسف من الطيبة بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١٣ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته عائشة محمد شيخ يوسف واولاده منها وهم: جميلة، محمد يوسف، مصطفى وفاطمة لا غير. ثم وفي سنة ١٩٩٣ توفيت المرحومة عائشة وانحصر ارثها في اولادها المذكورين اعلاه.
فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر
تحريرا ١٩٩٧/١٢/١١
قاضي محكمة المنطقة الوسطى في الطيبة
سليم سمارة

المحكمة الشرعية في حيفا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في القضية رقم ٩٧/٣٧٩
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي للقرية بصفة طبعون تشعر بوفاة المرحوم حسين محمد زبيدات باجله الموعود بتاريخ (٩٦/٩/٢٠) وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم: زوجته رونا علي زبيدات واولاده منها وهم نوال، امال، اخلاص ورياض فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم حسين المذكور سوى من ذكر.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبح احمد ابلبي

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى د. علي حواري واخوانه وعموم الاقارب بوفاة المرحوم

حسين حواري (ابو علي)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان!

- اعضاء الحزب والجبهة الشيوعية – الناصرة

مفتش الانتخابات القطري يقترح (٩٨/٤/٧) موعدا لانتخابات بلدية باقة الغربية

● باقة الغربية – من ياسر مواسي – من المنتظر ان تقر المحكمة العليا، في الايام القريبة، موعد اجراء الانتخابات في باقة الغربية.

وفي ضوء البحث الذي اجرته، امس الاحد، بتركيبة مؤلفة من (٧) قضاة، فإن الموعد المفترض هو (٩٨/٤/٧).

وكان تقدم بالالتماس عدد من كتل المعارضة، مثلهم المحامي امير طربي، وذلك بعد قرار وزير الداخلية الياهو سويسا عدم اجراء الانتخابات المحلية في البلدة في موعدها، بل اجراءها مع باقي السلطات المحلية بعد اقل من سنة.

وادعى ممثل رئيس البلدية، جلال ابو طعمة، المحامي ريناتو يراك، ان على البلدية اتمام عدد من المشاريع والمخططات ولذلك فانه يعارض اقتراح اجراء الانتخابات في الموعد المقترح. ويشار الى ان الاقتراح قدمه مفتش الانتخابات القطري، بناء على سؤال وجهه اليه رئيس المحكمة القاضي اهرون براك، بخصوص وجود اية معوقات لاجراء الانتخابات، قريباً، اي في موعدها المحدد. وقد رد المفتش انه لا يوجد ما يمنع اجراء الانتخابات وانه يقترح اجراءها في (٩٨/٤/٧).

هذا ويعارض ذلك الموعد وزير الداخلية ايضا، بادعاء، انه من المفضل اجراؤها مع باقي السلطات المحلية، لالغاء ظاهرة الفصل في مواعيد انتخابات السلطات.

واكد الملتمسون ان البلدية تعاني من عجز مالي كبير ادى الى شل كافة المرافق، وان هناك كتلة معارضة ترفض بشدة العمل الانفرادي الذي يقوم به رئيس البلدية.

وقال احد الملتمسين، زهير خمام، ان قرار الوزير سويسا بعدم اجراء الانتخابات في موعدها كان مجحفاً، وجاء بالدرجة الاولى لخدمة رئيس البلدية ومكافأته على مواقفه السياسية، المتملقة مع «شاس»، ومع رئيسها النائب اريه درعي.

هذا وقد تأجل البت في القضية لعدة ايام، الى حين استكمال دراسة كافة النواحي القانونية والادارية.

تعثر في علاقات تركيا بالاتحاد الاوروبي!

● انقرة – الوكالات – اعلنت تركيا، امس الاحد، انها قطعت الحوار السياسي مع الاتحاد الاوروبي وخصوصا في ما يتعلق باليونان وقبرص، بعد رفض قبول ترشيح تركيا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وقال رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في مؤتمر صحافي في انقرة بعد اجتماع لحكومته «لن يجري بعد الان حوار سياسي بين تركيا والاتحاد الاوروبي».

اضاف ان تركيا ستواصل خطتها القائمة على «اندماج» القسم الشمالي لقبرص في حال بدأ الاتحاد الاوروبي كما قرر، امس الاول السبت، في قمة لوكسمبورغ، مفاوضات انضمام قبرص اليونانية.

وتابع ان تركيا ترفض من جهة اخرى العرض الذي تقدم به رؤساء دول وحكومات ا لاتحاد الاوروبي للمشاركة في مؤتمر اوروبي.

نعي

اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي، المأسوف على شبابه

المهندس محمود خالد احمد جبارين

الذي توفي، امس الأول، اثر حادث طرق مروع، عن عمر يناهز الـ (٣٢ عاما).

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه

المهندس محمود خالد احمد جبارين

الذي لاقى حتفه، امس الأول، اثر حادث طرق مفجع، عن عمر يناهز الـ (٣٢ عاما)، طالبين من الله عز وجل، ان يتغمده فسيح جناته، ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

● اعداد: عبد اللطيف مصاروة ●

● اسدل يومي الجمعة والسبت الستار على مباريات الدوري العام لمختلف الدرجات باشتراك العديد من الفرق العربية.

الدرجة القطرية:

* معجزة (نسيم) في حولون.
* تعادل سخنين في رمات غان بالرغم من التفوق (السخنيني).
* خسارة كناوية سببت اقالة المدرب رحاميم سيلع.
* فريق هـ. وهيب الطيبة سافر الى حولون لملاقاة فريق هـ. تسفريريم حولون. الفريق الهابط من الممتازة للقطرية. الفريق الطيباوي كان مسيطرا معظم دقائق المباراة وترجمت السيادة والسيطرة بهدف لنسيم اغبارية في الوقت الحرج من المباراة.
* فريق اتحاد ابناء سخنين سافر الى المختيش (الجرن) في جلعتايم وعاد بنقطة دورية واحدة بالرغم من تفوق السخنينيين من هدف ايمن خلايلة.
* فريق م. كفركنا سافر الى استاد جاأون في يافا لملاقاة فريق القمة م. يافا. الفريق الكناوي خسر المباراة بثلاثة اهداف بالرغم من تفوق الكناويين بهدف هيثم عوادة الذي لم يدم طويلا. الاهداف اليافاوية الثلاثة سببت للمدرب الكناوي رحاميم سيلع لتقديم استقالته ليحل محله رفعت ترك.

الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية:

* حمردي ياسين يفرض نتيجة التعادل على هـ. مجد الكروم
* اداء ضعيف للاعبي شفاعمرو سبب الخسارة
* الفريق العسفاوي والفريق الطرعاني ينهيان المباراة بالتعادل.
* يوسي القباء قرر التعادل في مباراة القمة.
* حكم مباراة هـ. كفرقاسم وهـ. كريات شمونة يمنح الفوز لفريق كريات شمونة.
* لاعبو هـ. كفركنا لم يفلحوا في اعادة ذكريات الموسم الفائت بفوزهم على هـ. عكا في تلة نابليون. والما استطاعوا العودة الى كفركنا بنقطة واحدة.
* هدف طال بارئيل كان كافيا لنقطة دورية واحدة للفحماويين.

احصائيات:

* احرز لاعبو فرق الدرجة الأولى ٢١ هدفا
* خمس مباريات انتهت بالتعادل.
* مباراتان انتهتا بفوز الفريق الضيف.
* مباراة واحدة انتهت بفوز الفريق المضيف.
* يوسي القباء يسجل هدف التعادل لفريقه م. الاخاء الناصرة في الوقت القاتل كذلك فعل اللاعب العربي حمودي ياسين لاعب م. طمرة.
* احمد سبع سجل هدفين.
* هـ. كريات شمونة يتصدر اللائحة مستغلا تعادل م. الاخاء الناصرة وهـ. نتسيرت عليت.

المنطقة الجنوبية:

فريق اتحاد شباب يافا استضاف على ملعب جاأون في يافا فريق القاع هـ. يهود وفاز عليه بهدف عوفر باخار. وهدف عوفر باخار كان كافيا لاضافة ثلاث نقاط لرصيد الفريق.

لوائح الدرجة الثالثة

حيفا - لمحررنا الرياضي ومراسلنا بلال بدارنة - وصلت هيئة تحرير «الاتحاد» و «الاسبوع الرياضي» رسائل (خطيّة وهاتفية) من اداريي ومدربي ولاعبي كرة القدم ومحبي الرياضة وقراء «الاتحاد» و «الاسبوع الرياضي» طالبونا فيها نشر لوائح فرق كرة القدم التي تلعب في صفوف الدرجة الثالثة. فنزولا عند رغبة اعزائنا القراء ومحبي الرياضية تنفرد بنشر اللوائح (على مراحل) حسب النتائج الرسمية المصادق عليها من قبل الاتحاد العام لكرة القدم:

* الجليل الأعلى* *

المرتبة الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١ - هـ. الجليل الاسفل	٩	٨	١	صفر	٢٦	٢	٢٥
٢ - هـ. المكر	٩	٨	١	صفر	٢٨	٧	٢٥
٣ - م. يركا	١٠	٦	٢	٢	٢٤	٨	٢٠
٤ - هـ. يانوح	٩	٦	١	٢	٢٥	١٤	١٩
٥ - ب. المغار	٩	٥	١	٣	٢٩	١١	١٦
٦ - ب. كفركنا	٨	٤	٢	٢	١٤	١٣	١٤
٧ - هـ. فسوطة	١٠	٤	١	٥	١٢	١٥	١٣
٨ - ابناء ساجور	٩	٤	١	٤	١٦	١٤	١٣
٩ - هـ. كتسرين	٩	٣	٢	٤	١٩	٢٦	١١
١٠ - م. بيت جن	١٠	٣	١	٦	٢٥	٤٠	١٠
١١ - م. كابول	٩	٣	صفر	٦	١٠	١٦	٩
١٢ - م. ك. شمونة	٩	٢	١	٦	١٠	١٢	٧
١٣ - ب. صفد	٨	٢	صفر	٦	٩	٢٣	٦
١٤ - هـ. دير الاسد	٩	٢	صفر	٧	٩	٢٥	٦
١٥ - هـ. الريحانية	٩	١	صفر	٨	١٠	٣٥	٣

* في منطقة الجليل الأعلى يلعب ١٥ فريقا فقط.

* الجليل الغربي *

المرتبة الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١ - ع. نهريا	١٠	٩	١	صفر	٤٣	٣	٢٨
٢ - هـ. ابوسنان	١٠	٨	صفر	٢	٣٣	١٣	٢٤
٣ - هـ. كسرى	٩	٧	صفر	٢	٣٣	١٢	٢١
٤ - هـ. المغار	٩	٦	٣	صفر	٣٠	٧	٢١
٥ - ع. شلومي	١٠	٦	٣	١	٢٥	٩	٢١
٦ - م. كفرسميع	٨	٦	١	١	٣٥	١١	١٩
٧ - هـ. جت الجليل	٩	٤	٢	٣	٢١	١٧	١٤
٨ - ع. جولس	١٠	٤	٢	٤	٢١	٢٠	١٤
٩ - ب. معلوت	٩	٣	٢	٤	٢٤	١٩	١١
١٠ - هـ. البقيعة	١٠	٣	٢	٥	١٦	٢٢	١١
١١ - م. شعب	٩	٢	٢	٥	٨	١٥	٨
١٢ - م. البعنة*	١٠	٣	٢	٥	١٩	٢٢	٨
١٣ - هـ. شعب	٩	١	٣	٥	١٥	١٥	٦
١٤ - هـ. ترشيحا	١٠	١	١	٨	١٢	٥٥	٤
١٥ - ب. البعنة	١٠	صفر	١	٩	١٠	٩	١
١٦ - هـ. نهريا	١٠	صفر	١	٩	٧	٥٩	١

* م. البعنة خُصم من رصيده ٣ نقاط.

* مفراتس* *

المرتبة الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١ - هـ. كوكب ابو الهيجاء	٩	٩	صفر	صفر	٤٥	٥	٢٧
٢ - ش. طمرة	٩	٨	١	صفر	٣١	١	٢٥
٣ - ش. عكا	٩	٨	صفر	١	٢٧	٩	٢٤
٤ - هـ. الجديدة	١٠	٨	صفر	٢	٢٨	١٠	٢٤
٥ - م. هركلوت ك. اتا	٩	٧	صفر	٢	٤٤	٩	٢١
٦ - خلة الشريف طمرة	٩	٤	٢	٣	١٣	٨	١٤
٧ - ابناء كفرمندا	٩	٤	١	٤	٢١	١٨	١٣
٨ - ب. شفاعمرو	٩	٤	١	٤	١٢	١٩	١٣
٩ - م. دالية الكرمل	٩	٣	٢	٤	١٤	١٦	١١
١٠ - هـ. وادي سلامة	٩	٣	صفر	٦	١٦	٢٨	٩
١١ - هـ. شفاعمرو	١٠	٢	٢	٦	١٦	١٨	٨
١٢ - هـ. دلون	٨	١	١	٦	٦	١٦	٤
١٣ - هـ. سبورتك حيفا	٩	١	صفر	٨	٣	٥٨	٣
١٤ - هـ. الكعبية*	٧	١	صفر	٦	٩	٣٧	صفر
١٥ - ش. المزرعة*	٨	صفر	صفر	٨	٥	٣٥	صفر

* هـ. المزرعة خُصم من رصيده ٣ نقاط.
* هـ. الكعبية خُصم من رصيده ٣ نقاط.
* في منطقة مفراتس يلعب ١٥ فريقا فقط.

اعدادية وثانوية كابول ترتقيان الى التصفيات النهائية لسباق الحقل

● كابول - لمراسلنا الرياضي - انتقلت خمسة منتخبات من مدارس كابول الى التصفيات النهائية لبطولة الدولة في سباق الحقل - حيث فازت هذه الفرق في بطولة لواء الشمال للمدارس العربية واليهودية التي جرت يوم الثلاثاء الماضي وكانت النتائج على النحو التالي:

١ - منتخب اعدادية كابول سابع/ ثامن (بنون) حاز على المركز الاول ممثل بالعدائين:

عرفات اشقر، خير هيبي، محمود ريان، محمد سيد، حاتم ريان، وهيب ريان. وعلى الصعيد الفردي لهذا السباق فاز عرفات اشقر في المركز الاول وخير هيبي في المركز الثاني.

٢ - منتخب اعدادية كابول سابع/ ثامن (بنات) حاز على المركز الاول ممثل بالعداءات:

رنا طه، ماهرة خطيب، منال حمود، منال خالد، هزار خالد، هزام طه. وعلى الصعيد الفردي لهذا السباق فازت رنا طه بالمرتبة الثانية وماهرة خطيب في المرتبة الثالثة.

٣ - منتخب ثانوية كابول تاسع (بنون) حاز على المركز الاول ممثّل بالعدائين:

وليد عيد، مروان عيد، نادر بقاعي، ثائر خطيب، حماد حماد، نسيم طه. وعلى الصعيد الفردي لهذا السباق فاز العداء وليد عيد بالمرتبة الاولى بنتيجة زمنية رائعة.

٤ - منتخب ثانوية كابول تاسع (بنات) فاز في المركز الاول ممثّل بالعداءات:

شيرين طه، الهام ريان، تريز بقاعي، سمر مراد، نسرين ريان، نهال علي. وعلى الصعيد الفردي لهذا السباق فازت العداءة شيرين طه في المرتبة الاولى.

٥ - منتخب ثانوية كابول عاشر/ حادي عشر (بنون) فاز في المركز الثالث ممثّل بالعدائين:

علي شراري، محمد عكري، ايمن مراد، فضيل عيد، عمرو عياشي، هشام ابداح.

ويذكر ان مجلس كابول المحلي يرعى هذه الفرق ويشرف على تدريبها كل من فهمي فهمي ومأمون مرشد.

كفرياسيف تستعد لاستقبال بطولة اسرائيل للأطفال في الملاكمة

● كفرياسيف - لمراسلنا - تستعد كفرياسيف في هذه الأيام لاستقبال بطولة اسرائيل في الملاكمة للأطفال والتي ستعقد في المركز الاولمبي وعلى الحلبة الاولمبية وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ - ٢٦ - ١٩٩٧/١٢/٢٧.

ويذكر ان الفريق على اتم الاستعداد وعلى أهبة التدريبات حيث تتم اللقاءات أيام الاربعاء من كل اسبوع في كفرياسيف.

هذا وسيتبارى الملاكمون في (١٧) وزنا كالتالي: ٣٠ كغم، ٣٢ كغم، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٤٩، ٥٢، ٥٦، ٦٠، ٦٤، ٦٨، ٧٢، +٧٢.

وسيتقرر في نهاية المباراة ابطال اسرائيل لعام ١٩٩٧. ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي ينظم اتحاد الملاكمة في اسرائيل بطولة لهذا الجيل وستكون المباريات من ثلاث جولات دقيقة ونصف كل جولة ودقيقة استراحة بين الجولات.

وسيتم تحكيم المباريات ولأول مرة حسب جهاز الكمبيوتر العالمي. وقد أكد د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة ومدير قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي بأن كفرياسيف ستكون اهلا وعلى قدر المسؤولية في استقبال هذه البطولة التي ستنظم تحت رعاية رئيس المجلس فر مرقس.

في معمعة النقاش حول حجم الانسحاب:

حكومة نتنياهو تعد مخططات تقطيع اوصال الضفة الغربية

بقلم: د. احمد سعد

● تواصل حكومة نتنياهو زرع الالغام في طريق الجهود المبذولة لتجديد المسار التفاوضي الاسرائيلي - الفلسطيني. والذي في مركزه قضية تنفيذ اسرائيل لمراحل الانسحاب وفقا للاتفاقات المبرمة. ففي الوقت الذي يجري فيه مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، مارتين انديك، محادثات مع الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني «لتذليل» العقبات التي تعترض طريق التقدم في المفاوضات، وفي وقت يستعد فيه نتنياهو للقاء وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في باريس يوم الخميس القادم، في هذا الوقت بالذات تقوم حكومة اليمين بطرح مخططات كولونيالية استفزازية تسد الطريق عمليا امام اي تقدم في مسار العملية السياسية. فعلى طاولة الحكومة، جرى بالأمس (الأحد) التداول حول خارطة رسم حدود تقسيم الضفة الغربية من خلال بحث مشروعين لا يختلفان من حيث الجوهر والابعاد، احدهما من قبل الوزير شارون، والثاني من الوزير مردخاي. ومضمون المشروعين - الخارطتين، المطروحتين للاقرار والتنفيذ هو تقطيع اوصال الوحدة الاقليمية للضفة الغربية بحيث تحتفظ اسرائيل «بقطاع أمني» بعرض (١ - ٢٠) كم على طول الحدود مع الاردن، وقطاع آخر بعرض (٧ - ١٠) كم داخل الارض الفلسطينية المحتلة، على طول الخط الأخضر، وشق طريق (٨٠) كحدود غربية لغور الاردن، وتقطيع اوصال الضفة بثلاثة قطاعات عرضية من شرقها الى غربها، تؤدي الى تواصل جغرافي اقليمي بين المستوطنات الكولونيالية اليهودية من جهة، والجعل ما تبقى من ارض ومدن وقرى وسكان تحت السيادة الفلسطينية كجزر منثورة لا تواصل جغرافي فيما بينها ومخنوقة بأحزمة مستوطنات ملتفة حولها.

ان هذا المشروع الاستفزازي يعني اولا ان اسرائيل تعمل من طرف واحد، وقبل الجلوس على طاولة التفاوض مع الفلسطينيين على رسم الحدود بشكل يجعل الحديث عن تنفيذ مراحل الانسحاب فارغ المضمون كما ان هذا المشروع يعني مصادرة ونهب اراضي فلسطينية جديدة قد تؤدي الى اشتعال اكثر من برميل متفجرات. والسؤال: هل من الممكن ان تجد فلسطينيا مستعدا للجلوس وراء طاولة المفاوضات حول مشروع تصلوي كهذا؟

والانكى من ذلك ان نتنياهو وحكومته يلجآن الى التضليل الديماغوغي لاقناع الرأي العام محليا وعربيا وعالميا ان في النية تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب، ولكن النقاش يدور حول حجم الانسحاب والشروط التي تطرحها اسرائيل «لحماية أمنها»!! ووصلت الصفاقة والوقاحة الساخرة الى ان يعلق رئيس الحكومة على حجم الانسحاب «واننا لن نفقد البصيرة حتى نرضي غيرنا» والمقصود هو الولايات المتحدة، وكأنها تضغط لالزام اسرائيل على انسحاب واسع!!

والحقيقة ان القضية المركزية لا تنحصر في نسبة الانسحاب (١٠) او (١٥٪) او (٣٠٪)، بل في واقع ان حكومة نتنياهو لا تريد الالتزام بتنفيذ الاتفاقات المبرمة، حتى بالنسبة لمراحل الانسحاب التي وقعت عليها في اطار اتفاق الخليل. وهذا ما تبينه الحقائق التالية: فوفقا لاتفاقات اوسلو المرحلية، قسمت المناطق الفلسطينية وفقا لطابع السيادة الى ثلاثة انواع - المناطق «أ» التي تحت السيادة الفلسطينية الكاملة وهي عبارة عن المدن الفلسطينية وغالبية قطاع غزة وتؤلف (٣٠٪) من مجمل الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع، ومناطق «ب» التي تقع تحت السيادة المدنية الفلسطينية، ولكنها بقيت تحت السيادة الأمنية الاسرائيلية، وتؤلف (٢٣٪) من مساحة الضفة الغربية، ومناطق «س» التي تحت السيادة الاسرائيلية الكاملة وتؤلف ٧٤٪ من اراضي الضفة الغربية وحوالي ٢٠٪ من مساحة قطاع غزة. وتضمن الاتفاق ان تنتقل السيادة الكاملة في اطار المفاوضات وتحت يافطة اعادة الانتشار الى الفلسطينيين وخاصة المنطقة «ب». وجاء اتفاق الخليل ليجدول الانسحاب بشكل «نبضات» - مراحل تبدأ في اذار ١٩٩٧ وتنتهي في حزيران ١٩٩٨ حيث يجري التفاوض الجدي حول المسائل الاربعة المؤجلة وهي القدس الشرقية واللاجئين والاستيطان والحدود النهائية، اي حول الحل الثابت. والواقع يؤكد ان حكومة نتنياهو لم تنفذ المرحلة الأولى من الاتفاق، وما تقترحه اليوم في حدود انسحاب من ١٠ - ١٢٪ من المنطقة «ب» هو بمثابة دمج مرحلتي الانسحاب، الأمر الذي يتعارض والاتفاق المبرم.

اضافة الى ذلك فان موقف حكومة نتنياهو ليس فقط دمج مرحلتي الانسحاب بنسبة هشة، بل تشترط كذلك ان يتنازل الفلسطينيون عن المرحلة الثالثة من الانسحاب ويدخلوا مرحلة التفاوض حول الحل الثابت والدائم، وان يكون الانسحاب بعد (٥) شهور اي بعد «اختبار» الفلسطينيين، ومطالبتهم بشهادة «حسن سلوك»!!

اما الموقف الفلسطيني فيستند الى الاتفاقات المبرمة والتي تلزم اسرائيل حتى حزيران ١٩٩٨ الانسحاب من (٩٠٪) من اراضي الضفة الغربية. وبالنسبة للموقف الامريكي فان في يد السلطة الوطنية الفلسطينية تعهدا امريكيا خطيا ممهورا بتوقيع وزير الخارجية السابق، وارن كريستوفر، والذي بموجبه تلتزم واشنطن بان تنفذ اسرائيل المراحل الثلاث من الانسحاب حتى حزيران ١٩٩٨. التعهد شيء والتنفيذ شيء آخر، لواشنطن اليوم ينسجم موقفها مع موقف حليفها الاستراتيجي، فهي تطالب حكومة اسرائيل بأن تكون النبضة جديدة - اي انسحاب جدي وكبير بحدود ١٢ - ١٥٪ وتأجيل المرحلة الثالثة وحتى الغائها على اساس الدخول فورا في المحادثات حول الحل الدائم، واذا لم يتوصل الطرفان خلال مدة زمنية محددة الى اتفاق حول الحل الثابت تنفذ اسرائيل المرحلة الثالثة من الاتفاق.

ان حقيقة هذه المواقف الاسرائيلية والامريكية وفي ظل مشاريع التهويد الكولونيالية التي ذكرت في البداية لا يمكن ان توفر المناخ الصحي للتقدم في العملية السياسية. فدفع العملية السياسية والتقدم في رحابها نحو السلام العادل يستدعي الزام حكومة اسرائيل على تنفيذ الاتفاقات المبرمة. فتجاوز ذلك بمختلف الاحابيل والمبررات غير المنطقية سيؤدي الى تعميق الازمة حتى الانفجار الكارثي. ولهذا توجد حاجة ماسة لتفعيل مختلف مكابس الضغط الفلسطينية والعربية والعالمية ومن قوى السلام الاسرائيلية لطعج رقبة الرفض الاسرائيلي والموقف الامريكي المساند عمليا له.

كلمة الاتحاد

البطالة المخططة!

● ا لقرار اللذي اتخذته الحكومة في جلستها، أمس، باقامة لجنة تفحص اوضاع البطالة في اسرائيل وسبل مكافحتها، قرار لا يسمن ولا يغني من جوع. بل انه جاء لتنفيس الغضب العمالي الشرعي من اتساع البطالة، فقد أصبح سيفها يخيف، وبحق، عشرات الوف العاملين.

نحن نتمنى بالطبع ان تكون تلك لجنة جدية تعد دراسة عميقة. وتخرج بحلول صادقة. وتضع حدا لهذه المأساة الاجتماعية - الاقتصادية الخطيرة المتمثلة بالبطالة. ولكن البقاء على هذا التمني والسكوت حتى تحقيقه، يكون ضرباً من السذاجة. فالحكومة اليمينية برئاسة السيد نتنياهو خططت لتوسيع البطالة بشكل منظم. ونفذت خطتها. وليس صدفة ان البطالة التي هبطت الى نسبة ٦٪ في عهد الحكومة السابقة، اخذت ترتفع منذ وصول هذه الحكومة، شهرا شهرا.. ثم يوما بعد يوم.

وفي الاسبوع الماضي وحده، قذف الى سوق البطالة بحوالي اربعة آلاف عامل، بعد ان اغلقت ثلاثة مصانع نسيج دفعة واحدة واغلقت عدة خطوط انتاج في مصنع «دودج» للسيارات في الناصرة.

ان سياسة الحكومة تقضي بترخيص تكلفة العامل، حتى توفر الارباح والمزيد من الارباح لأصحاب العمل. من اجل ذلك، تخطط لتوسيع البطالة حتى تصبح مرجعة. فهي لا تكتفي بنسبة بطالة منخفضة، بدعوى ان هناك ٤-٥٪ من العمال كسالى، لا يحبون العمل. يفضلون الحصول على رسوم البطالة. لذلك تجعل البطالة ١٠-١٥٪، ما يسمى القطع باللحم الحي، لكي يتشبث العامل بمكان عمله ويخاف غضب صاحب العمل، فلا يخرج الى المظاهرات او الاضرابات ولا يدافع عن حقوقه، بل يتنازل عن بعض حقوقه حتى لا يخسر مكان عمله. ويصبح مكان العمل الواحد مجال تنافس لعشرات ومئات العمال. ويكون، باللغة الاقتصادية، أرخص من السابق.

لهذا، لا نتصور ان اللجنة المذكورة سوف تستطيع تغيير سياسة الحكومة. والسبيل الوحيد للتحقيق (التغيير) هو الوقفة النضالية لجميع العاملين ونقاباتهم، كما حدث في مطلع الشهر، حين تراجع وزير المالية عن العديد من ضرباته الاقتصادية. ففي حينه تركت النقابات الكبرى القوية واليوم تحتاج النقابات المستضعفة، مثل نقابة عمال النسيج، الى من يقف معها ويساند كفاحها في مواجهة سياسة الفصل..

حتى تلزم الحكومة بتغييرها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الليمان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هكذا منذ الاصل

عقد صفقة للحصول على حشيش لكنه

حصل على هيروين!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – إعترف شاب نصراوي (٢٦ عاما) في محكمة صلح عكا، أمس الأحد، بأنه ذهب الى الحدود اللبنانية – الاسرائيلية لشراء حشيش وليس مخدرات من تاجر لبناني يدعى حسان!!

وكانت الشرطة اعتقلته في (٩٧/١٢/٥) وبحوزته كليوغراما واحدا من الهيروين وتم تمديد إعتقاله. وأمس، طلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله ثانية لاستكمال التحقيق واعتقال آخرين. وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله ثانية، خمسة أيام.

وأشار المحامي الى ان أفراد الشرطة ضربوه أثناء اعتقاله ولا يزال يعاني جراء ذلك. وقال ان موكله عقد صفقة للحصول على حشيش ويبدو ان التاجر اللبناني خدعه وسلمه مخدرات!

واشار المحامي، محاولا تأكيد ادعاء موكله، انه رمى مبلغ (٣) آلاف شيكل للتاجر اللبناني وهو المبلغ الذي يدفع مقابل كيلو غرام واحد من الحشيش!!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – توصلت عائلة زوجتي شركت قزاعة، الذي كان تزوج من امرأتين مسلمة ويهودية، الى تسوية بشأن مكان دفنه والمراسيم الدينية.

وقال زوج شقيقة المرحوم، مطلق الشيخ، امس الاحد: لقد حددنا مكان القبر. واتفقنا على اقامة مراسيم دينية اسلامية، وبعد اتمام الدفن، يصلي عليه اولاده من الوالدة اليهودية.

ولكنه اضاف ان زوجته اليهودية اشترطت التوقيع على الاتفاق بان تتنازل عائلته العربية عن كل حقوقها. مع العلم ان العائلة كانت اعلنت ذلك سابقاً، ووافقت على توقيع تنازل رسمي، اليوم.

واكد مطلق: من جهتنا ورغم كل هذا، سنقوم بكل الجهود لتسوية الأمر، احتراماً للفقيد.

هذا ومن المفروض ان تنظر المحكمة العليا في القضية اليوم، وفي حال وقع اتفاق بين الطرفين، فإن المحكمة قد تقرّه.

"رجل الثلج" في ايران!

* طهران – الوكالات – علم لدى الاوساط الثقافية في طهران، امس السبت، ان عرض فيلم ايراني في مدينتي اصفهان وشيراز اثار غضب الاوساط الاصولية التي منعت مرارا عرضه في الايام الاخيرة.

وعنوان الفيلم المثير للجدل هو «آدم بارفي» (رجل الثلج) للمخرج داوود مير باقري، والذي تم تصويره في تركيا في اوساط الجالية الايرانية في اسطنبول.

ووافق وزير الثقافة والارشاد الاسلامي، عطاء الله مهاجراني، على عرض هذا الفيلم بعد ان منع عرضه في ايران لفترة طويلة.

ومنذ انتخاب خاتمي في ايار الماضي رئيسا لايران شهدت الحياة الثقافية الايرانية نوعا من التهدئة والانفتاح.

وفي الفيلم يروي مير باقري، قصة مؤلمة ومأساة الايرانيين في تركيا الذين ينتظرون تأشيرة للدخول الى الولايات المتحدة.

وللتمكن من «الحصول على تأشيرة للدخول الى الولايات المتحدة» يقوم احدهم وهو شخص بسيط يتحدر من المنطقة الاذربيجانية في ايران «بكل ما في وسعه حتى انه تنكر بزي امرأة».

ويروي الفيلم مأساة ويأس الايرانيين المقيمين في الخارج وخصوصا في تركيا منذ قيام الثورة الآياتية في ١٩٧٩.

واضاف المصدر ذاته ان الفيلم يعرض حاليا في قاعات السينما في طهران الا ان عرضه منع مرارا في الايام الاخيرة.

وفي مدينة اصفهان (وسط) قامت مجموعة غاضبة من الاصوليين بتمزيق ملصقات الفيلم والحقت اضرارا بدار السينما التي كانت تنوي عرضه.

واثار عرض الفيلم في شيراز غضب الاصوليين الذين احتجوا في الايام الاخيرة على «مستوى الفيلم الردي، والساقط والمعادي للاسلام».

الاشتباه تأكد.. (٤٨) كغم من الحشيش!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الشمال، امس الاحد، مواطنا من الناصرة، وفي حوزته (٤٨) كيلوغراما من الحشيش ونقود مزيفة.

وكانت الشرطة قد اجرت عند مفترق «جولاني» تفتيشات داخل سيارة المشتبه به، بعد ان شك افراد الدورية بسائقها، ووجد في داخلها (٤٨) كيلوغراما من حشيش، وكمية من النقود من فئة العشرين شيكلاً.. مزيفة.

السيول جرفت السيارات شمال مصر!

* القاهرة – الوكالات – لقي اربعة اشخاص حتفهم واصيب (٢٢) آخرون بجروح بسبب السيول التي تشكلت جراء الامطار الغزيرة التي هطلت على شمال شرق مصر في الايام الاخيرة، ولا سيما في الدلتا وشبه جزيرة سيناء.

وقال مصدر امني ان السيول ادت الى حدوث تصادم بين السيارات بالقرب من المنصورة في الدلتا مما اسفر عن وفاة اربعة اشخاص واصابة (١١) بجروح.

وقال المصدر ان السيول جرفت عدة سيارات على الطريق بين السويس والطور في سيناء، بسبب تهدم جزء من هذا الطريق مما ادى الى جرح (١١) شخصا.

وطرأ تحسن على الجو، امس الأحد، مما اتاح لوحدات من الجيش اصلاح الطريق وطرق اخرى تقود الى دير سانت كاترين وابو رديس في جنوب سيناء.

هذا وهطلت امطار غزيرة استمرت عشر ساعات يوم السبت على محافظة دمياط (على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمال القاهرة)، وفق ما اكدته صحيفة «الاخبار». واغلقت المدارس والمتاجر ابوابها في مدن هذه المحافظة كما احجم الصيادون عن الخروج الى البحر.

* ذات مرة عض ابنته الصغرى حتى كاد ان يقطع أذنها!! *

* تل ابيب – لمراسلنا – رغم انتقاده شديد اللهجة لصفقة الإدعاء بين النيابة العامة والدفاع، صادق في النهاية قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب يورام غلين، على الصفقة وبموجبها فرض السجن الفعلي ثلاث سنوات والسجن مع وقف التنفيذ سنة ونصف السنة لثلاث سنوات، على شخص من كفر قاسم أدين بالتنكيل الوحشي بزوجته وأولادهما الستة.

وتبين من لائحة الإتهام ان المتهم (٣٦ عاما) متزوج منذ (١٢ عاما). وخلال تلك الفترة درج على التنكيل بأفراد العائلة جميعهم. وفي احدى المرات سكب الوقود على زوجته لإحراقها، لكنه أمام صرخات وتوسلات أولادهما تراجع عن حرقها واكتفى بإحراق غرفة النوم!!

واستنادا الى لائحة الإتهام كان المتهم يعتدي على زوجته أسبوعيا ويسمعها بذيء الكلام. ولم يتورع عن التنكيل بأولاده من ركلٍ ولكمٍ وجلد وضرب وحشي. وفي إحدى المرات طلب من ابنته التي لم تتجاوز الثانية عشرة ان تدلك له ظهره، ولما لم يعجبه التدليك نعتها بالزانية!! وانهال عليها ضربا وحشيا!! وعض ابنته التي لم تتجاوز الثلاث سنوات حتى كاد يقطع لها أذنها!!

وطالب المحامي الأخذ بعين الاعتبار ان الزوجين تطلقا وتنازل الزوج عن كل أملاكه لصالح الزوجة والاولاد.

خلال اسبوع

* فرض السجن الفعلي عليه سنة * اعتقال شاب قاد شاحنة مسروقة بدون رخصة *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ان كان الحظ حالف شابا من عين ماهل (٢٢ عاما) في المرة الأولى، إلا أنه خاصمه في المرة الثانية وأدخله الى السجن.

فقد تبين من ملف التحقيق في محكمة السير في الناصرة، أمس الأحد، ان شرطة السير ضبطت الشاب قبل اسبوع يقود سيارته ورخصته مسحوبة. وبعد توسل واستعطاف بأنه مشوه ولن يكرر ذلك ثانية، اكتفى القاضي في المحكمة بفرض السجن عليه مع وقف التنفيذ، لكن الشاب كما يبدو استهتر بالقوانين وضبط، أمس وهو يقود سيارته بسرعة فائقة ورخصته مسحوبة. وتبين ان ماضيه حافل بالمخالفات والتورط في حوادث طرق قاتلة. وفرض عليه القاضي السجن الفعلي سنة، وسحب رخصة السياقة منه لخمس سنوات، والسجن مع وقف التنفيذ سبعة أشهر.

ومما لفت الانتباه ان الشرطي ذاته سجل المخالفة للسائق وأحضره الى محاكمة سريعة، أمس، وكانت المفارقة أمام القاضي ذاته الذي حاكمه في الاسبوع الفائت.

وأوقف شرطي حركة سير سائق شاحنة قرب مفرق الفريديس، وهو من الخضيرة (٢٤ عاما). وتبين انه يقود شاحنة مسروقة وليس بحوزته رخصة!

جبهة الناصرة الدمقراطية

اعلان ودعوة لحضور اجتماع مجلس الجبهة

تعلن جبهة الناصرة الدمقراطية للأخوة اعضاء الجبهة ما يلي:

١ – سيعقد مجلس الجبهة يوم الثلاثاء ٩٧/١٢/١٦ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة، وعلى جدول اعماله:

أ. بيان عن مؤتمر الجبهة القطرية الذي سيعقد يومي ١٩ – ٩٧/١٢/٢٠

ب. انتخاب مندوبي جبهة الناصرة لمؤتمر ومجلس الجبهة القطرية.

يشارك في الاجتماع الاخ محمد بركة، سكرتير الجبهة القطرية

لدى المحكمة المركزية في حيفا

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاصدار حصر ارث و / او تثبيت وصية و / او تعيين مدير تركة. كل من يدعي بأن له مصلحة بأحد الطلبات ويرغب بالاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا فستصدر المحكمة الأمر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي/ة
٩٧/٠٨١٣	مبلوريا كريوش	٩٧/١١/٧	مروان كريوش
٩٧/٠٨٦٩	حامد خطيب	٩١/١٢/٦	محمد حسن خطيب
٩٧/٠٩١٤	الخضرة الباترية	٨٣/٨/٣١	جميل عاصم
٩٧/٠٩٣٢	مباريكي مباريكي	٩١/٥/٣١	موفق مباريكي
٩٧/٠٩٢٨	غالية غالية	٧٦/٣	محمود غالية
٩٧/٠٩٢٣	الياس بحوث	٩١/٨/٢٦	سهيل بحوث

موده جرشون
حاكم مسجل

فرنسا تفوز بجائزة الهرم الذهبي

* محاولة لترضية مصر بمنحها نصف جائزة *

● القاهرة – و.ص.ف – منح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الحادي والعشرون الفيلم الفرنسي «وصيفة السفينة تيتانيك» جوائز الهرم الذهبي والاخراج والسيناريو.

وحلت بولندا ثانية بفيلم «كتاب الاماني الطيبة»، بحصولها على الهرم الفضي او جائزة لجنة التحكيم الخاصة التي اكد رئيسها الامريكي مايكل كورتزا خلال حفلة توزيع الجوائز، ان قراراتها اتخذت بـ «الاجماع».

وميزت اللجنة فيلم «مكتوب» المغربي لنبيل عيوش بمنحه جائزتي «افضل عمل اول لمخرج» التي تعطى باسم الاديب المصري نجيب محفوظ، وجائزة «افضل فيلم عربي» التي تقاسمها مناصفة مع المصري «هارمونيكا» لفخر الدين نجيدة.. وتقدم وزارة الثقافة المصرية هذه الجائزة التي تبلغ قيمتها مائة الف جنيه (٣٠ الف دولار) بهدف دعم السينما العربية.

ومن تونس حازت الممثلة ريم تركي على جائزة «افضل ممثلة» عن دورها في فيلم «كسوة» لكلثوم برناز، ومن سلوفينيا حاز دافور بانيتش على جائزة «افضل ممثل» عن دوره في «الغريب» لاندريه كوسالك.

وتطابقت هذه الجوائز الى حد كبير مع توقعات النقاد الذين اجمعوا على تمايز الفيلم الفرنسي «وصيفة السفينة تيتانيك»، للمخرج الاسباني بيغاس لونا، الذي قدم فانتازيا ممزوجة بالواقع من خلال علاقة حب متخيلة ينسجها عامل مصنع مع وصيفة السفينة «تيتانيك» التي غرقت في مطلع القرن خلال زيارته لبريطانيا لمشاهدتها.. وتتحول هذه العلاقة الى وسيلة يداعب بها العامل مخيلة مستمعيه في بلده لتتحول تدريجيا الى لغة تواصل تستمر باستمرار حاجتهم الى الخروج من واقعهم الرتيب حتى بعد ارتطام الحلم بأرض الواقع. وفاز الفيلم ايضا بجائزة افضل سيناريو، التي استحدثت هذا العام، لتمنح باسم رئيس المهرجان الراحل سعد الدين وهبة.

اما «كتاب الاماني الطيبة» البولندي فقدم رؤية مميزة عبر محاولته التقريب بين جيلين يسيران في اتجاهين مختلفين: جيل الصغار الصاعدين الى الحياة، والمسنين الخارجين منها، في اطار يدور داخل مأوى للعجزة، لكن المخرج سلافومير كرانسكي من اخراجه من الحيز الضيق للغرف المعتمة الى الحياة الرحبة.

واذا كان النقاد اتفقوا مع لجنة التحكيم في تقييم الفيلمين الفرنسي والبولندي فانهم اختلفوا معها في توزيع الجوائز الباقية، لا سيما جائزة افضل ممثل. اذ شكل اختيار الممثل السلوفيني مفاجأة للنقاد الذين رأوا المخرج الروسي فيكتور ستيبانوف احق منه بها لتميزه في اداء دور بطرس الأكبر، في فيلم «القيصر اليكسي»، للمخرج فيتالي ملنيكوف، والذي يدور حول الصراع بين العاطفة والسلطة. كما لم ير النقاد تمايزا في حصول الممثلة التونسية على جائزة افضل ممثلة نظرا لضعف الأدوار النسائية عموما في الافلام المشاركة في المسابقة وعددها (١٥) فيلما – بعد انسحاب المصري «ست الستات» لرأفت الميهي.

وتناول فيلم «الغريب» السلوفيني الصراع بين جيل الشباب الباحث عن الحرية، والجيل القديم المتمسك بالنظام القائم في آخر عهد الجنرال تيتو في ظل اتجاه يوغوسلافيا السابقة الى التفكك.. في حين عالج «كسوة الخيط الضائع» التقاليد التي تثقل كاهل المرأة التونسية خصوصا والعربية عموما ورغبتها في التخلص منها من خلال التخلص من رداء العرس التقليدي.

وبينما توقع النقاد فوز «مكتوب» بجائزة افضل فيلم عربي، فان منح هذه الجائزة له مناصفة مع «هارمونيكا» اعتبر بمثابة «ترضية» لمصر لا سيما بعد الضجة التي اثيرت اثر تسرب انباء عن رفض لجنة التحكيم الدولية استكمال مشاهد الفيلم، ما تم تفسيره على انه حكم عليه «بتدني المستوى» رأى فيه سينمائيون ومسؤولون مصريون «اهانة لمصر». والفيلم الذي لعب بطولته محمود عبد العزيز والهام شاهين يعيد الاعتبار الى كثير من القيم التي تحللت تحت وطأة المجتمع الاستهلاكي، لكن العمل وقع في الارتجال، مما ادى الى فقدان لغته السينمائية تماسكها في مواقع عدة.

ويتلخص فيلم «مكتوب» في فكرة اعادة اكتشاف المثقفين لمجتمعهم ومحاولة ردم الفروقات القائمة مع محيطهم في ظل اغتصاب السلطة لحقوق الافراد وانسانيتهم من خلال حادث اختطاف واغتصاب نساء تحت التهديد والابتزاز.

والى الدول المذكورة آنفا، شاركت في المسابقة الجزائر وبلغاريا والمجر ومقدونيا وبولندا واليونان والهند والفيليبين وروسيا والولايات المتحدة.

وشارك في المهرجان، الذي افتتح في الأول من الشهر الجاري، (٢٤٠) فيلما من اكثر من (٥٠) دولة.. وحرص المنظمون على تكريم الضيوف الغائبين بسبب اعتداء الاقصر والذين وجه اليهم رئيس لجنة التحكيم رسالة تدعوهم الى «عدم الرضوخ الى الارهاب» وزيارة مصر «للاستمتاع بجمالها وسحرها».


* جائزة خاصة على اسم رئيس المهرجان الراحل سعد الدين وهبة *

ذهب من حيفا الى معلوت للاعتداء على مطلقته!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الأحد، تمديد إعتقال شاب من حيفا خمسة أيام لاستكمال التحقيق، للاشتباه بأنه اقتحم منزل مطلقته في معلوت واعتدى عليها بقسوة وسرق لها جهاز الهاتف الخلوي.

ووفق إدعاء ممثل الشرطة ضد المشتبه به مطلقته بالقتل، والتحم بيتها رغم أنه ممنوع من الدخول الى معلوت! ونفى المشتبه به التهمة.

على صعيد العنف في العائلة، قرر القاضي فارس فلاح، ابعاد شاب عن بيته في عكا الى بيت والديه في كرميئيل. وأطلق القاضي سراحه بكفالة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل، والتوقيع على التزام مالي بقيمة ثلاثة آلاف شيكل.. وكانت الزوجة قدمت شكوى ضد زوجها قالت فيها أنه يعتدي عليها وعلى اولادها بقسوة وهددها بالقتل.

مكبّر ١٢٥٪ من الأصل



محمد نفاع
(السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

جذور واخطار التشرذم والاقتتال ودورنا في هذه المعركة المصيرية

تفصلنا قرابة سنة عن الانتخابات للمجالس البلدية والمحلية، لكن جو الاستعداد والاصطفاف والمشاورات آخذ في النشاط على قدم وساق، وهذا امر طبيعي، المهم على اية اسس وقواعد، على اية طروحات ومن اية منطلقات؟ لقد توصل البعض عندنا الى استنتاج مرير يقول:

ليتنا لا نشارك في هذه الانتخابات ولا نكون جزءا منها، لانهم اصيبوا بخيبة امل وإحباط. طبعا ان هذا الطرح برأيي خاطئ جدا، حتى اصحابه لا يقصدون ذلك فعلا، بل وصلوا اليه نتيجة التعقيدات الكثيرة، فإدارة مجلس بلدي او محلي امر في منتهى الصعوبة، فيه الكثير من التحديات والمسؤولية وإنهاك الاعصاب، وفي نفس الوقت هو مجال هام لتحمل المسؤولية واظهار الكفاءة، ومرد الصعوبات الاساسية يعود الى ثلاثة اسباب جوهرية:

اولا: سياسة التمييز الرسمية المتبعة ضد الجماهير العربية بكل اقسامها كأقلية قومية عربية، هي من الحدة والعنف، بحيث تأخذ قسما كبيرا من وقت المجلس المحلي لتحصيل الحد الادنى من الحق المطلوب، بعد الكثير من المماطلات والممارسات المكبلة المرهقة - الامر الذي يصطدم بحق المواطن والمجلس، ويعبر عنه بمختلف الاشكال، والبعض يستغل واقع التمييز هذا لتوجيه اصابع التحريض الى المجلس ورئيس المجلس، لان هذا يخدم مخططاته المستقبلية، او يعبر به عن خيبة امله من نتائج الانتخابات التي فشل فيها، انا لا اتكلم عن سوء الادارة وسلم الاولويات، بل عن السبب الجوهري لضيق ذات اليد للمجلس المحلي بسبب سياسة التمييز، بشكل خاص، حيث هنا اساس المواجهة والانشغال اليومي. فلا يوجد اي مجلس تحقق له الحد الادنى من المساواة والحق وبالرغم من بعض التفاوت، وايضا لدوافع سياسية رسمية ضمن خانة التفرقة بين قطاعات الجماهير العربية وانتماء رئيس المجلس السياسي والفكري وليس فقط بسبب الكفاءة او عدم الكفاءة، مع ضرورة عدم نكران اهمية الكفاءة الادارية ونجاعتها.

ان هذه السياسة المخططة والمبرمجة منذ قيام الدولة، فرضت الحرمان على الجماهير العربية في كافة المجالات، في الصحة والثقافة والعمل والتطوير والرياضة، وفي كل الخدمات، حيث البداية هي من نقطة الصفر.

ثانيا: الفقر الاقتصادي للجماهير العربية - ايضا بسبب سياسة التمييز، يترجم الى مصاعب امام المجلس المحلي من حيث الاضطرار الى رفع الضرائب على المواطنين الامر المرتبط بالمساعدات والهبات - وليس بذنب المجالس، ومن ناحية اخرى نظر البعض الى المجلس والعمل في اطاره كمصدر رزق، بالاضافة الى نمط وواقع حياة الجماهير العربية، واكتظاظ السكن، وضيق مسطحات البناء، وتقاليد السكن، وصعوبة التطوير في قرى واحياء قائمة منذ مئات السنين. هنالك نغمة انتقاد للترفيه وكأن هنالك تضخما في الملاكات، والحقيقة ان هنالك تمييزا صارخا ايضا في هذا المجال.

ثالثا: تعزيز المعايير الاجتماعية المبنية على اسس عائلية وطائفية خطيرة، وهذه هي الحلقة الخطيرة جدا وبلا تعميم، فلدى تشكيل القائمة والادارة تجري هنالك اتفاقيات خطية وشفهية ووعود واصطفاف وايمانات مغلظة مبنية بالاساس على الانتماء العائلي والطائفي، فالمرجعية ليست سياسية، والمنطلقات مشوهة سامّة، وتصبح ادارة المجلس المحلي تمشي على حبل دقيق من هذه الاتفاقيات والالتزامات وبمنتهى الحذر والمناورة، لان اي خلل قد ينقل عضو المجلس من الائتلاف الى المعارضة، بسبب ان كل المعركة هي على اسس عائلية فئوية مصلحية، وعندها تتعرض الاكثرية الى الخطر، كل ذلك تحت مظلة الكرامة الموهومة، ولكنها ايضا تعود بفائدة مادية على ممثلها من رئيس او سكرتير او موظف الخ... ويصبح من مصلحة الشخص وذاتيته المتاجرة بالعائلة او الطائفة لان ذلك يخدم مصلحته وذاتيته، ويصبح هذا الاطار هو عالمه ورصيده وبيئته، لانه بفضله وصل الى حيث وصل، وتفقد المعارضة ايضا مفهومها البناء، طالما هي جزء من بيئة كهذه، والامثلة على ذلك كثيرة جدا والقائمة طويلة.

قبل سنوات طلع علينا البعض منا بمقولة: يجب علينا الاخذ بعين الاعتبار تركيبة شعبنا الطائفية في تشكيل القائمة، هذا فيما يتعلق بالمجلس او الكنيست بالاساس، كل ذلك ليضمن لنفسه هو المكان - هذا الطموح مشروع، لكن الطريق خاطئ - مع اننا دائما نأخذ مثل هذه الامور بعين الاعتبار - لكن ان يصبح هذا هو المعيار الوحيد، فهنا يكمن الخلل والخطل. فهنالك اشخاص ينتمون الى عائلة كثيرة العدد او الى مجموعة او الى طائفة، فتصبح الكفاءة والموقف والمبدأ والانتماء الفكري والاجتماعي، تصبح كلها ثانوية مهمشة ومهمشة، فعدم تسييس المعركة ليس فقط ان له ابعادا مستقبلية خطيرة بل ان حاضرنا وواقعنا اليوم هو واقع غير مريح، والبعض ليس سليما ومعافى، وهو احد الاسباب البارزة للاقتتال والتشرذم، هنالك خروج فظيع على قيم اجتماعية واخلاقية مسلكية تربت عليها هذه الجماهير، وكانت من اسباب قوتها ووحدتها ودرجة صمودها في وجه رياح التآمر والتجزئة، وكانت من اسباب كفاحيتها وتمسكها بوطنها وبانتمائها الى شعبها الامر الذي رفعها الى مكانة لائقة، ذات تأثير على مجمل الساحة السياسية في وطنها وحتى خارج الوطن.

هذا الرصيد الهائل يضرب اليوم ضربا مبرحا، ويساط بسوط التعصب، لان الانانية والذاتية والمصلحة الخاصة، اصبحت هي الطاغية، وتصبح قاعدة المرشح غير مسيسة على اسس صحيحة، ويجري اختلاق التناقض بين المصلحة الخاصة والمصلحة العامة، وبممارسة ذلك يجعلنا مجتمعا رأسماليا اجتماعيا يعيش المراد منه على الاستغلال والنفعية والانتهازية، ونخلق مجتمعا، تصبح فيه معايير الكذب والتزوير والتلون والخداع والجبن والمناورة والطعن في الظهر والفئوية والتكتل، هي المعايير السائدة والمبررة بلا حياء، وبلا خجل وبلا مسؤولية. هذا المرض وصل الى صفوفنا لاننا اصبحنا نداري ونجامل ونملأ افواهنا صمتا ونتستر عندما تجب المجاهرة والمجابهة، وفي قضايا اساسية جوهرية، ونخلق عندها انماطا هلامية رخوة، تتحلى بقدرة فائقة وقدرة على التزلق والشكليات وحب الظهور والغرور الفارغ تقول شيئا وتفعل العكس، وتميل مع ريح المصلحة وتيار الانتهازية، لها منطلق واحد وهدف واحد وعالم واحد وقضية واحدة هي حب الذات.

نحن بأمس الحاجة اليوم الى مراجعة اجتماعية سياسية، الى هزة، الى ثورة اجتماعية، والى امتشاق السلاح الفكري الطبقي، الاجتماعي، الاخلاقي، والتدجج به، والى فرز واضح، وان تكون التحالفات على اسس ومسلكيات ايجابية بناءة، فيها الكثير من المشترك، وان يكون هذا التحالف بعيدا عن الموسمية وقصر المدى، ان نخلق قاعدة واسعة ثابتة على ثوابت مصيرية، لان هذا التنقل السريع له في الواقع هدف محدد هو وصول احدهم الى مركز، الى مقعد. علينا ان نؤثر في الساحة وفي المجتمع اكثر مما نتأثر، لان في هذا المجتمع يتدفق الكثير من الشعارات الزائفة والسيرل الرثة الخطيرة المتلونة بالانانية العنيفة - وكل ذلك يفت في وحدة هذه الاقلية القومية - كقوة تقدمية متطورة سياسيا واجتماعيا، يواجهها العديد من التحديات. على الحزب الشيوعي والجبهة اجراء دراسة جدية عميقة، ومسح صادق للخارطة السياسية الاجتماعية في كل مدينة وقرية ضمن خط عام ورؤية شاملة، ووضع برنامج موحد مجند للجماهير الشعبية حول مصالحها الاساسية، وشن معركة فكرية لاضعاف التعصب بكل اشكاله، حتى نذهب باتجاه تسييس المعركة. وانا اعرف مدى صعوبة هذه الهزة الاجتماعية، بسبب الرواسب والروتين والمقاييس الخاطئة، والتخلص منها صعب، لكن الاستمرار هو الخطر، هو الخط الاحمر، هو الهاوية، فهنالك من يتربص وينصب المكائد والاشراك في كل مكان، ليرتاح من ثقل هذه الجماهير ووزنها الهام في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية والوحدة الكفاحية، ولذلك هنالك خطر شرذمتها وايجاد خروق سامة في وحدتها ولحمتها وانتمائها وهو امر عملت له السلطات عشرات السنين ولا تزال.

هنا بالذات مطلوب رأي المجموعة، ووزن العمل الجماعي، وعدم ترك الحبل على غارب الفرد صاحب المصلحة المباشر، فالمقعد اصبح عبارة عن اجر شهري دسم، وهذا مشروع الى حد ما، لكن اين دور المجموعة - اين دور المئات والالوف الذين عملوا كالجنود المجهولين، والذين بفضلهم هم تحقق هذا الوصول - بالعطاء والتضحية؟ هؤلاء لهم المصلحة الكبرى في تقوية خطهم وانتمائهم والكارهم الصحيحة ضمن المعركة العامة من اجل قيم السلام والمساواة والدمقراطية...

المشكلة ان جمهورنا يشعر ويلمس هذه الآفات والمقاييس الخطيرة والادران القاتلة، ونحن لم نقاوم بما فيه الكفاية، والاخطر اننا اصبنا بهذا الداء، وفرضنا على انفسنا الف اعتبار واعتبار، يشل قدرتنا على المقاومة بسبب مسايرة هذا وذاك، ونحن طبعا نحجم عن المنافسة في هذا المجال مع اننا نسلك سلوكا مشابها، لكن المهم ان ننبذها ونرفضها ونلفظها، وان نكون البديل لها وليس جزءا منها، وهذا هو المطروح، وليس فقط بالشعار والبرنامج وضرائب الكلام وانما بالممارسة، وانما بتعلم الدرس والافادة من التجربة المرة هنا وهناك، يجب المكافحة من الجذور وبلا هوادة ولا مجاملة ولا غمغمة، لان الكلمة هي الغلاف المادي للفكرة. يجب المفاخرة والمنافسة بالخط، بالطريق، بالمبدأ بالمجموع، وليس فقط بالشخص، وبالعمل وليس فقط بالقول، بل يجب ان يكون القول انعكاسا عن الواقع، فالفرد عرضة للنكوص والتحول والتغير والانتقال الى متراس آخر بحسب اهوائه ومصلحته وانانيته، ولدينا كما قلت الامثلة على ذلك، وهذا ليس مشرفا لنا، هذا يزعزع الثقة ويجعلنا نعيش في عالم من الشك والتشكيك والتعميم، لان بعض الانماط الطفيلية الهشة تمت في صفوفنا - في صمتنا، ومداهنتنا ومجاملتنا وابتعادنا عن المراقبة والتصدي لمختلف الاسباب والاعتبارات التي تكمن فيها الخطورة.

لنا خط مجرب وصحيح، ولنا طرح وموقف ورصيد غني، ولنا تنظيمنا القوي المساعد، ولنا تركيبتنا التي هي مثل ونموذج، ولنا ادوات نشاطنا وعملنا التي نحسد عليها، ولنا اسمنا الذي هو رمز للتضحية ولكل ما هو تقدمي وانساني، ولنا كوادرنا الهائلة المتمرسة والمستعدة وقت الامتحان وعلى الدوام، يجب اجراء فحص عام لدينا والتخلص من الزوائد والطفيليات الفكرية والتلوث الذي اصابنا في هذه البيئة الملوثة في النظام العالمي والمحلي، وذلك بالنشاط وزيادة الحركة والعطاء، وتوسيع افقنا وتعميق تثقيفنا الفكري والاجتماعي والابتعاد عن الركود والجنوح الايديلوجي واللامبالاة والتقوقع والضرائب الكلامية، والعيش فقط على ماضينا وفي ظروف تختلف كليا. فالبحر ينقي نفسه من الدنس والتلوث عن طريق الحركة الدائمة والتموج المستمر، فزيادة النشاط وعلى الاسس المبدئية تساهم مساهمة فعالة في مقاومة هذه الردة الاجتماعية الكأداء، والتي هي ناقوس خطر ضد مجتمعنا - ضد انتمائنا، وضد شعبنا، لان مصلحته لا تتلخص وتتمركز في شق شارع وبناء مدرسة وملعب، وكلها حيوية وضرورية، لكن الامر الاساس هو التربية بروح القيم السامية والعملاقة والجبارة، ضد كل اشكال التعصب والغيبيات، وضد كل فكر انتهازي حقير ورخيص، والمتاجرة بمشاعر طائفية وعائلية تنخر في جذور وجذع وفروع هذه الاقلية، هذه الدوحة، هذا الشعب، هذا الكل الذي له دور هائل في مجمل المسيرة الكفاحية، وفي هذه الظروف بالذات. يجب اعطاء الوزن للقرار الجماعي، لقوة القرار، لقوة الخط لان العكس هو الويل. على الهيئة وعلى التنظيم ان يربي وان يثقف وان يلاحظ وينتقد ويوقف عند الحد، بروح من الدمقراطية السليمة الصادقة، وبروح من الكرامة الحقة والجرأة، التي تتغيب احيانا، لعدم «سواد الوجه» مع هذا وذاك من مسردي وجه المسيرة بممارستهم هم، وبعدم موضوعيتهم، بسبب انانيتهم، لان كل خلل يخلق فراغا خطيرا، يخلق هالة لاشخاص دون، همهم هو مصلحتهم وعقدتهم النرجسية، وهذا يخلق زمرة ضيقة صعصاعة زعاقة من الرداحين على حساب المبدأ. هنالك تسامح مقيت وغض نظر مهين ومخرب، وانتظار، وسكوت يورث العفن والرتق، هنالك تمويت بطيء لرأي المجموع وتدليل دليل للقيادي الذي يبدأ بالانحدار والهبوط والذي يكتسب صفة القيادة فقط بالمركز والمقعد وتسليط الاضواء والاعلام، تماما كالتنك الذي تسلط عليه الاضواء فيلمع كالذهب الى حين، اما من حيث كفاءته ورصيده وعطاؤه ووزنه الحقيقي فهو يعيش انعدام الوزن، لانه يسبح وراء مصلحته وذاته، بعيدا عن مصلحة المجموع، وثقل الجمهور وجاذبيته، ابتعد عن الجمهور والفرع والهيئة والتنظيم والقرار، وعن ارض الواقع، عن الجذور، عن التضحية - عن المهر الكفاحي النضالي، حسابه في العطاء النضالي منقوص - فيه عجز، وطبعا يقرأ المجتمع كلمته، فالجمهور هو ادق ميزان حرارة، وهو يعرف الكثير وله اخلاقيات معروفة، ومن المفروض الا يقبل الكذب والرياء، والتلون الحربائي والثعلبية والمراوغة والتنكر للاصل، التنكر للموصل، للجندي المجهول، للناس، لكن هذا الوقت الذي يمر بين سكوتنا وصمتنا الدبلوماسي عن الشوائب والاخطار - وبين قدرتنا على المجاهرة والتوقيت، والمراقبة التدريجية، هو في الواقع الوقت الحاسم والمصيري، لان الضرر قد وقع، والفساد قد تفشى، ومساهمتنا في السكوت عن الانحراف والتطاول تكون قد ساهمت في اعطاء مصداقية لهذا الانحراف ولهذا الخروج عن القيم، عن المألوف، وعندما نجاهر يكون الوقت متأخرا لان عليك ان تقطع ١٨٠ درجة في مساحة زمنية ضيقة قصيرة، لانك سترت كل الوقت، وصادقت عمليا على الخلل والخطر الكامن، ويصبح السؤال المشروع: اين كان دورنا! اين كنتم؟ ولماذا ظلت الامور مخفية! وكلها اسئلة مشروعة.

ان احد الدروس الاساسية - هو ضرورة اعطاء وزن اكبر، كل الوزن على الاصح للقرار الجماعي والمراقبة الجماعية، ومحاربة جرثومة الانانية والتعصب قبل ان تتفشى، فهي ليست كالسكتة القلبية تأتي فجاءة، بل لها دلائل واشارات، وشحوب في العطاء، وتكتم مشبوه.

— يتبع —

الدول العربية

محاولات لاقرار اتفاقية عربية بشأن مكافحة الارهاب

□ حاول وزراء العدل العرب اقرار مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة ظاهرة الارهاب.

وزير العدل الجزائري، محمد آدمي، اسهب في الحديث عن ضرورة التصدي لهذه الظاهرة حيث طالب نظراءه باقرار مشروع الاتفاقية باعتبارها «آلية قانونية هامة تتسلح بها الدول العربية في مكافحة هذه الآفة التي لم يعد اي من البلدان العربية بمنأى عنها». وقال ان بلاده لم تواجه هذه الظاهرة «لخصوصية محلية، بل لانها ظاهرة عالمية قابلة للانتشار بسبب سوء فهم بعض الدول لابعادها».

وينص مشروع الاتفاقية على تبادل تسليم الارهابيين المطلوبين او المحكوم عليهم لتورطهم في اعتداءات وتبادل المعلومات بأسرع وقت ممكن ومنع استخدام اراضي الدول الموقعة مسرحا لتخطيط او تنفيذ جرائم ارهابية.

ودعا الوزير الجزائري الدول العربية المترددة «الى حسم موقفها»، مؤكدا ان اقرار الاتفاقية «سيكون خطوة رئيسية على طريق تحقيق التعاون العربي للقضاء على هذه الظاهرة».

وابدت السعودية والسلطة الوطنية الفلسطينية تحفظات على بعض القضايا الاجرائية المتعلقة بالتعاون القضائي في مجال مكافحة الارهاب.

في حين تحفظ المغرب على بند ينص على عدم اعتبار الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاجنبي لتحرير الارض او الحصول على حق تقرير المصير جريمة. وترى الرباط ان هذا البند لا يرتدي ضرورة قانونية، بل على العكس يمكن ان «يفتح المجال لمزيد من المشاحنات والتوترات بين الدول العربية هي في غنى عنها». ويرتبط الموقف المغربي بمشكلة الصحراء الغربية، التي تعتبرها الرباط جزءا من اراضيها في حين تقاتل جبهة البوليساريو من اجل استقلالها.

وذهبت كلمة تونس، رئيس الدورة الـ-١٢ لمجلس وزراء العدل العرب، والتي القاها مندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، يوسف المقدم، وكلمة وزير العدل المصري، فاروق سيف النصر، في الاتجاه نفسه الذي عبر عنه الوزير الجزائري، في حين اعتبر ممثل الامين العام للجامعة العربية، عبد العزيز النجدي، ان على المجلس «تحمل المسؤولية التاريخية واقرار المشروع».

وكان وزراء الداخلية العرب اتفقوا، مطلع العام الحالي، على البنود المتعلقة بالامن في مشروع اتفاقية مكافحة الارهاب، التي كانت مصر المبادرة في الدعوة اليها لوضع حد للعنف الذي تمارسه التنظيمات الاسلامية المتطرفة على اراضيها منذ ١٩٩٢.

وناقش المجلس الذي انعقد بمشاركة (١٧) وزيرا وممثلين عن الاردن والصومال وجزر القمر وموريتانيا وتونس، خلال اجتماعاته التي استمرت يومين مسألة توحيد التشريعات العربية في مجال العدل والقضاء، كما بحث في امكانية عقد ندوة حول «الجريمة المنظمة عبر الحدود»، في محاولة لوضع اتفاقية عربية لمكافحة هذه الجرائم.



□ يحملون احدى ضحايا مذبحة الاقصر □

□□ الامارات.... شركة طيران الامارات تتوقع ارباحا عالية

□ تتوقع شركة طيران الامارات، التي تأسست عام ١٩٨٥ تحقيق ارباح قياسية تبلغ (٧٦,٣) مليون دولار للسنة المالية ١٩٩٧-١٩٩٨، التي تنتهي في ٣١ آذار المقبل.

وبلغت الارباح الصافية لطيران الامارات (٣٢) مليون دولار خلال السنة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧.

هذا وسجل نمو ملحوظ خلال العامين الماضيين وتتوقع عائدات اجمالية بقيمة مليار دولار خلال السنة المالية الحالية.



□□ الجزائر... اوروبا تدعم شبكات ظلامية اصولية

□ اتهم وزير الخارجية الجزائرية، احمد عطاف بعض العواصم الاوروبية بايواء شبكات دعم للمجموعات الارهابية المرتبطة بتيار «الجماعة الاسلامية المسلحة»، وان هذه الشبكات تعمل تحت غطاء حق اللجوء وحق التعبير وحقوق الانسان، وتحصل على الدعم اللوجستي من الدول الاوروبية.

واضاف «واليوم لا تزال هذه الشبكات موجودة في بعض العواصم الاوروبية وتعمل على جمع الاموال ونقل الاسلحة ونشر الدعاوة السياسية».

□□ مصر... مدينة الشمس اطفأت انوارها، باستثناء الاضواء امام معبد حتشبسوت

□ اطفأت الاقصر او طيبة القديمة مدينة اله الشمس آمون انوارها توفيرا للطاقة، بعدما هجرها السياح اثر «الاثنين الدامي» الذي قتل خلاله (٥٨) سائحا اجنبيا و(٤) مصريين برصاص الاصوليين المتطرفين امام معبد حتشبسوت الفرعوني.

وخبت المصابيح التي كانت تنير الساحات، وانوار الفنادق العائمة التي اصبحت اشبه باشباح ساكنة فوق صفحة المياه. كما اطفأ اصحاب البازارات مصابيحهم في حين لم تكن سوى مداخل المطاعم الفارغة مضاءة أملا في جذب عابري السبيل.

واغلق اصحاب محلات التذكارات ستائر متاجرهم الحديدية باستثناء قلة منهم ابقت ابواب متاجرها مفتوحة رغم عدم وجود اي اقبال.

ولم يبق في المدينة سوى اضواء الزينة التي وضعت احتفالا بتقديم اوبرا عايدة لفيردي في الهواء الطلق، قبل اكثر من شهر امام معبد حتشبسوت الذي يحرص السياح على زيارته في هذه المدينة الزاخرة بالآثار حيث وقع الحادث في ١٧ تشرين الثاني الماضي.

وقال عبد الرحيم وهو صاحب احد محلات التذكارات «هذه العتمة تعكس مدى حزننا. نحن نحاول الاقتصاد في الطاقة، فنخفف الاضواء».

وقال جورج صاحب بازار «الكرنك» ان «ما حدث لنا شبيه بما يحدث في البورصة. كان لنا يوم اثنين اسود تسبب في افلاسنا».

وفي فندق «ونتر بالاس» اهم فنادق المدينة الذي اغلق جناحه الجديد بسبب قلة النزلاء، اعلن الموظف الذي يشرف على خدمة الغرف وهو يفتح النافذة «والغرفة تطل من هنا على منظر رائع على النيل» قبل ان يضيف ان «منظر الكورنيش الحالي مخيف». واضاف ان «نسبة اشغال (٩٨٩) غرفة تملكها مجموعة اكور الفندقية في الاقصر تراوح بين (٨) و(١٠٪)».

وتؤكد كافة الفنادق ان نسبة الاشغال لديها لا تتجاوز ذلك، كما ان بعضها لا يستقبل سوى طواقم خدمة شركة الطيران المصرية التي خفضت اسعار رحلاتها الداخلية بنسبة النصف، املا في تعويض جزء من الخسائر التي سببها الاعتداء على السياحة.

واغلقت الفنادق الفخمة مطاعمها علما بأن الناس كانوا ينتظرون لمدة نصف ساعة حتى يجدوا مكانا شاغرا لهم قبل الاعتداء.

وقال محمود بائع المصنوعات الجلدية ان «كل املنا ان يتحسن الوضع في عطلة الميلاد ورأس السنة. بالطبع نحن لا نتوقع قدوم عشرات الآلاف من الزوار الذين كنا ننتظرهم قبل الاعتداء. نأمل ان يأتي حتى بضع مئات فقط لنسير امورنا».

ويتوقع الخبراء خسارة تقدر بحوالي مليار دولار في قطاع السياحة المصري بسبب الاعتداء. وكان يتوقع ان يزور مصر اربعة ملايين سائح خلال العام المقبل، ونصف هؤلاء يتوجهون عادة الى الاقصر ومليون الى اسوان الواقعة الى الجنوب منها.

وعززت مصر التدابير الامنية في المواقع الاثرية، وتم نشر سيارات للشرطة ورجال شرطة يحملون بنادق آلية ومزودين بصدريات واقية من الرصاص امام المعابد.

وانتشر عدد كبير من رجال مكافحة الارهاب المعروفين بلباسهم السوداء على التلال المشرفة على معبد حتشبسوت، من حيث جاء المسلحون الذين ارتكبوا المجزرة عندما لم يكن هناك سوى اثنين من رجال الشرطة لحماية آلاف السياح.

□□ سوريا... مشاريع لاستصلاح الاراضي في سوريا

□ يمول الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ثلاثة مشاريع بقيمة ٢٠,٧ مليون دولار لتطوير الزراعة في الجنوب والشمال وعلى الساحل السوري.

وتتعلق هذه المشاريع، التي يفترض ان تحسن الظروف المعيشية لصغار المزارعين والنساء في الريف باصلاح اراض ومنح قروض.

وقام الصندوق مؤخرا بدراسة مشروع مهم بقيمة ١٠,٥ ملايين دولار لتنمية البادية والمراعي في ثماني محافظات سورية.

ويتعلق هذا المشروع بحوالي ثلاثة ملايين هكتار من الاراضي، وسيشارك في تمويله الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (٢,٧ مليون دولار) والصندوق العربي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية (٦,٥ مليون دولار) بينما ستغطي الحكومة السورية ما تبقى.

ويذكر ان البادية تمتد في وسط وجنوب وشرق البلاد وتشكل (٥٨٪) من مساحة سوريا.

من جهته اشاد وزير الزراعة السوري، اسعد مصطفى، بالصندوق الدولي للتنمية الزراعية «والذي حولت قروضه ومساعداته الاراضي غير الزراعية الى اراض خصبة اصبحت تجذب المزارعين».

هكذا منذ الاصل

الاعمال المجهولة لمي زيادة:

إبداع الانوثة وابداع الحرف!

بقلم: بركسام رمضان

* الكتاب: «الاعمال المجهولة لمي زيادة».
* تحقيق: د. جوزيف زيدان.
* تقديم: غادة السمان.
* الناشر: المجمع الثقافي – ابو ظبي.


□ مي زيادة □

* «انصاف مي زيادة في جوهره انصاف للكاتبات العربيات كلهن، ونقطة تحول في النقد العربي «الذكوري»، ويا لمهارة الغبار حين يحلو له ان يحالف الزمن ضد ابداع بعض الذين سحقهم عصرهم بريائه ولا مبالاته بجوهرهم.. ولكن مهارة الغبار التي لا تضاهى تتوقف دائما امام اشعاع الابداع الحقيقي... وقد نال ابداع مي الكثير من الباحثين خلال وبعد انطفاء نور سحرها الشخصي المخرب على فتها والمشاغب على النقد المحايد».

وبهذه المقدمة المشحونة بالانفعال والشجن تحدثنا الكاتبة العربية الكبيرة، غادة السمان، في مقدمة كتاب «الاعمال المجهولة لمي زيادة»، تحقيق للباحث الفلسطيني د. جوزيف زيدان استاذ الادب العربي بجامعة ولاية اوهايو في كولمبس، والذي قام بجهد مشكور في الحفاظ على ادب مي زيادة من الاندثار وشاركه الفضل مؤسسة المجمع الثقافي بدولة الامارات العربية المتحدة ممثلة في شخص الاستاذ محمد خليفة السويدي الامين العام لهذا المجمع..

تقول غادة السمان: «ثمة موتى، يجب قتلهم ولكن مي زيادة من نمط الموتى الذين تجب اعادة الروح اليهم والى حقيقة صورتهم التي تم التعتيم على جانبها الابداعي الى حد بعيد».

ومن «اللقطات» التي توجعني من حياة مي زيادة وأراها على شاشة داخل رأسي كفيلم مأساوي، مشهد تلك الاديبة في ندوتها الاخيرة في الجامعة الامريكية وهي تخوض امتحان ما بعد الجنون وتغادر مستشفى المجانين الى المنبر بشعر كلله البياض والحزن، كأنها تطالب بحقها ككل الرجال في الكهولة والشيخوخة حتى ولو لم تكن متزوجة او اما او جدة ودون ان يكون ذلك عارا او مرضا او عاهة كما هو الحال احيانا في مجتمعاتنا.. يومها لم تصبغ مي شعرها الذي زاده ثلج الرحشة بياضا، ربما كفعل تحد وكاعلان عن حقيقتها الداخلية وعن حزن يلتك بقلبها ولا ترى مبررا لاخفائه حتى في مهرجانات الفضول والاقنعة».

ويقول د. جوزيف زيدان: «حتى باعمال مي المجهولة هذه لا يمكن القول بأن كتابات مي المنشورة والمتداولة بين الناس قد اكتملت. فما زالت هناك اعمال نشرت في دوريات لم اوفق في الحصول عليها..

كانت الحقبة الاخيرة من حياة مي، عصيبة وقاسية لم تنعم فيها بالاستقرار والهدوء النفسي، فعندما غادرت منزلها في القاهرة عام ١٩٣٦، تركت وراءها اوراقها ومكتبة خاصة تضم سبعة آلاف مجلد، وبقيت مي في بيروت متنقلة من مستشفى الى مصحة الى منزل مؤقت دون ان تملك من امرها شيئا حتى عودتها الى القاهرة عام ١٩٣٩، لتكتشف ان مكتبتها سرقت ولم يبق منها الا الف وخمسمئة مجلد فقط، وقد تركت مي اعمالا مخطوطة ذكرها بعض اصدقائها ومعارفها اهمها «ليالي العصفورية» وفيها تسجل مي تجربتها في مستشفى الامراض العقلية بلبنان، كما ان هناك مخطوطة اخرى بعنوان «المنقذون» كانت مي قد حدثت عنها الكثيرين، وفيها ايفاء حق للاصدقاء الذين هبوا لنجدتها في محنتها بلبنان».

وبعد: فان الكتابات المجهولة لمي زيادة.. وغير المنشورة من قبل في اي كتاب.. هذه الكتابات هي كنز ادبي وكشف وثائق وتاريخ استثنائي نادر سيساهم في إلقاء الاضواء على مبدعة ماتت «مكسورة الخاطر» ولعله سيؤكد انها لم تكن «عروس الادب النسائي» كما وصفوها في زمانها.. بل هي مفكرة من طراز قل مثيله بين الرجال، ممتلئة بحلم التنوير والتطوير والمعرفة في زمن «الفحولة» الابجدية والهيمنة الذكورية ولعل لقبها بعروس الادب النسائي يلخص معاناتها من بعض نقاد عصرها. تقول مي: «واتمنى ان يأتي بعد موتي من ينصفني». هذا القول المرجع يحز في النفس ويدمي القلب ونرجو ان يكون في هذا الكتاب بعض العزاء لتحقيق ما تمنته الاديبة الكبيرة مي زيادة.

(«اخبار الادب»)

تمرة وجمرة

كتاب جديد: عن المثل الشعبي الفلسطيني



* د. فاروق مواسي *

ان جهود د. شكري عراف في حفظ الآثار – سواء أكانت مادية ام شفوية، موقعية او تاريخية، ام مساهمة دراسية في الاشجار والنباتات والقرية العربية الفلسطينية.. «لا ينتطح فيها عنزان» – كما كان يقال في الامثال الجاهلية.

وقد صدر له مؤخرا بالاشتراك مع الاستاذ رزق الله عطا الله كتاب مهم وجدير بالتقدير – هو «المثل الشعبي بين التحفية والاستمرار»، مركز الدراسات القروية – معليا، ١٩٩٦ يفتتحه رزق الله بقصيدة ورد فيها:

حكم على مر الزمان تثبتت وتاكدت بشهادة العقال
هي ثروة عن قول حق عبرت اجدادنا سموها بالامثال

تلت القصيدة مقدمة وضعها الجامعان يقولان فيها:

واما الجوانب الاجتماعية وهي التي حفزتنا الى هذه الدراسة فهمّها دراسة الاخلاق والعادات والقيم... خاصة وان الامثال تجربة الشعب بمختلف طبقاته، فهي وليدة ابداع الشعب بأسره من خلال الخبرة والفترة التاريخية التي اضطرت هذا الشعب الى قول المثل»(ص٤).

الكتاب مقسم الى مواضيع، ولعل في هذا تجديدا واغناء لمن يبحث عن امثال مركزة – عن الجار مثلا او المصاهرة او العداوة...

ومع كل هذا الاعجاب بجهد المؤلفين فلي بعض الملاحظات عسى ان يتقبلاها قبولا حسنا:

إن تداخل الابواب فيما بينها جعل التحديد في امثال كل منها صعبا، فمثلا يخصص الكتاب لباب «النصيحة» ثلاثة امثال فقط (ص٩٥-١٠١)، منها «اسلم بريشك»، وهي نصيحة عامة، بينما نجد المثل «شاور اللي اكبر منك...» (٦١٢) في باب «التعقل». ومثل هذا التداخل نجده في الابواب التي تتعلق بالعائلة... حيث نجد المثل «اصطلح الجوز والمره ونسيو اللي جرى» تحت باب الصفات السلبية – الاسترضاء (٣٤٧). وانا لا ادري حقا كيف اصنف المثل «واللي فات مات» او اجده تحت اي باب: القناعة؟ التسامح؟ الموت؟ الاستهتار؟

ثم ما هو المبرر لانتقاء ابيات شعرية وامثال جاهلية بل آيات قرآنية معينة؟ فمن الابيات اذكر:

فسامح ولا تستوف حقك كله
وابق فلم يستوف قط كريم

(ص٤٦٦، وردت في الكتاب «يستقص») وهذا البيت لابي الفتح البستي، وكذلك:

جمل المنطق بالنحو فمن
يحرم الاعراب بالنطق اختبل (٥٥٩)

وهو بيت لابن الوردي في لاميته، وقد وردت ابيات كثيرة منها في الكتاب، وكأنها جارية على السنة الناس، وقس على ذلك عشرات الابيات!!

ومن الامثال القديمة: «اهدى من القطا» (١٠٤٩)، «ابصر من عقاب» (١٠٤٦) «كل فتاة بأبيها معجبة» (٢٥١)، «بالت بينهم الثعالب» (٩٣٩).

ومن الآيات الكريمة: «المال والبنون زينة الحياة الدنيا..»، «... سيماهم في وجوههم..»، فلماذا ادخلنا الآيات في الامثال الشعبية بسبب استعمالها فثمة كثير من الآيات الاخرى تتردد على الالسنة نحو «ان الله مع الصابرين»، فالآية آية والمثل مثل.

* هناك امثال ليست مشروحة اطلاقا، نحو «ما بعد الصفاح الا النكاح» (٢٦٩)، «صديقك عقلك وعدوك جهلك» والشرح في الكتاب هو «المعنى واضح» – يذكرني هذا بشرح بعض المعاني في المعاجم القديمة «معروف».

* هناك امثال شرحت بصورة غير دقيقة، نحو «خذها بيضة ولا مجنونة» (٢٣٦)، فالشرح «الميل هنا للبيضاوات (الصحيح لغة-البيض-) لقلة وجودهن في المجتمع العربي»، ولا اظن ان وجودهن او عدمه هو السبب في رغبة/تمثل المثل بالمرأة البيضاء، اما القول «بلا قالية» (٣٩٧) فهو ليس كما ورد في الشرح «يضرب في عدم الرغبة في الاساءة للآخرين»، بل هو للتنبيه على بعض العبارات التي قد تفسر تفسيرا آخر، كأن يكون جنسيا مثلا. اما المثل «صحيح لا تكسري ومكسور لا توكلي» (٢٤٥) فقد ورد شرحه – «يذهب هباء اذ يجب ان تكون المرأة قادرة على تدبير امورها بيديها» والصواب ان هذا المثل يخاطب الكنة التي لا يحتمل وجودها في العائلة، فيطلب منها ان تظل محرومة لانها لا تستحق في رأيهم ان تأكل الخبز لا صحيحا ولا مكسورا، وتتمة المثل التي لم تذكر هي «وكلي يا كنيتي تا تشبعي».

* اما المثل «الفاحش» فقد تحاشاه الجامعان في كتابهما الضخم (١١٠٥ صفحات)، فليس كل مثل يحظر الى هذا الحد. انه – شئنا ام ابينا – سمة من سمات مجتمعنا، وقد عهدنا آباءنا يدولون ولا يتورعون، القول: تسجيله ضروري حتى ولو ضمن دوائر اكاديمية وفي مجال التوثيق.

* كثيرا ما يخلط الكتاب بين المثل والعبارة، فهل الدعاء «الله يرملك» (٣٠٠) او الكناية «سقط من عيني» (٤٤٧) او التشبيهات: «مثل البرق» (٧٩٩)، «مثل عيون البقرة» (٩٥٦)، «غزال مصور» (٩٨٧)، «فلان متيس» (١٠١١) هي امثال؟!!

* عود على بدء:

يبقى الكتاب – برغم ملاحظاتي المخلصة – اضافة هامة الى مكتبتنا المحلية وتراثنا الفلسطيني، فما اعظم هذا الجهد في اجواء محاولات الطمس والتنكر، ولن نغمطه حتى لو كانت هناك بعض الهنات، فالكتاب الجيد هو الذي يحاسب ويراقب ويعاتب! رغبة حب للمؤلفين رغم كل ذلك!

والى اصدقاء هذه الزاوية من القراء:
الى لقاء!

(باقة الغربية)

اصدارات جديدة

في فرنسا: كتاب عن تاريخ العلوم عند العرب

* صدر حديثا كتاب «تاريخ العلوم العربية» عن دار نشر «سوي» الفرنسية، وهو يتضمن عرضا لمساهمة العالم العربي في المعرفة والعلوم.

يقع الكتاب في ثلاثة اجزاء، وهو بمثابة حصيلة اعدت بادارة رشدي راشد، مدير الابحاث في المجلس الوطني للابحاث العلمية، تعيد تحديد مكانة العلوم العربية في التاريخ من خلال تحليل ابحاث جرت منذ القرن الماضي وتم تنشيطها خلال العقود الاخيرة.

ويظهر الكتاب ان العلوم كانت عربية، من اسبانيا الى الصين، بين القرنين الثالث عشر والخامس عشر. ويبين ان «الثورة الفلكية» التي شهدتها اوروبا ابتداء من القرن السادس عشر لم تكن ممكنة من دون علم الفلك العربي وتطوير علم الرياضيات على يد علماء عرب.

كما ساهم [illegible] في تطوير الهندسة بشكل لا سابق له، وكذلك الامر بالنسبة الى نظريات الارقام، [illegible] والطب والكيمياء وعلم النباتات [illegible] عند العرب.

[illegible]

توضيح الطابع العالمي الذي يمكن القول انه ميز العلوم العربية، وبالتالي متابعتها في امتداداتها اللاتينية والايطالية والعبرية والهندية والصينية من دون ان ننسى ما انجزته في اللغات الاخرى للحضارة الاسلامية لا سيما الفارسية».

ويظهر هذا الكتاب – المرجع ان العلوم العربية كانت في الواقع علوما عالمية فعلا وانها طورت ما كان بدأ في ظل الحضارة اليونانية، اي انها اجتازت حدود منطقتها وحطمت حدود ثقافة وتقاليد خاصة بها لتصبح عالمية.

العدد الرابع من مجلة «المحاماة» الفلسطينية

* اصدرت «نقابة المحامين» في قطاع غزة، العدد الرابع من مجلتها «المحاماة»، اول مجلة دورية علمية قانونية في فلسطين.

وضم العدد، لاول مرة في تاريخ المجلات الفلسطينية، مختارات من السوابق القضائية في فلسطين، ومختارات اخرى من احكام المحكمة العليا.

كما احتوى العدد على بحثين قانونيين رائدين، احدهما حول «المبادئ الحديثة لاستقلال القضاء والمحاماة، في ضوء مؤتمرات الامم المتحدة لمنع الجريمة»، للمستشار سري محمود صيام نائب رئيس محكمة النقض المصرية، والآخر حول «المحاماة في الشريعة والقانون» للباحث الدكتور لطفي الوحيدي عميد «كلية الحقوق» السابق في «جامعة الازهر» في غزة.

يشار الى ان مجلة «المحاماة» هي مجلة قانونية وثقافية، تصدر فصليا وبشكل دوري عن «نقابة المحامين» في قطاع غزة، لتصبح اول مجلة علمية وقانونية في فلسطين، تصدر وفق اسس المهنية النقابية، الهادفة الى تطوير وتنمية القدرة القانونية للعاملين والمهتمين في مجال القانون.

حكواتية من فلسطين

بقلم: راضي د. شحادة


□ الممثلة الهام عراف في مسرحية «طفل النور» □

تراث السير الذي يشكل اساس قويا لممثلنا الجد الاكبر، الحكواتي، كان يسرد على السهيرة من قبل حكواتي ولم نسمع عن حكواتية قامت بلعب هذا الدور، وها هي ممثلتنا القديرة، الهام عراف، تطل علينا بتجربة جديدة اخذت من خلالها على عاتقها وعاتق المخرج، مازن غطاس، وتقني صوت وتقني اضاءة (منذر سمعان ونبيل دوحة) مسؤولية عصرنة التجربة بشكل جديد ورائد وملفت للانتباه وباللذات لان الامر يتعلق بحكواتية وليس بحكواتي.

بالرغم من قدرة نسائنا على السرد الحكائي الا ان مهمة الحكواتي ولفترة طويلة او على مدار جميع الفترات السابقة عبر تراثنا، اعتمدت على الذكر وليس على الانثى، وعندما كان الامر متعلقا بسهيرة وجمعة كان لا بد للحكواتي الذكر ان يتصدر المنصة ويمسك زمامها بجدارة وسحر.

العرض الذي شاهدته لمسرحية طفل النور في نادي المسنين في نحف فيه من سمات مسرح السيرة الذي انتهجه ما استحثني على التقييم والكتابة، علما بانني لا استطيع التنبؤ عن طبيعة العروض التي عرضت فيها هذه السيرة في اماكن اخرى، فالمسرحية تعتمد على التجوال ولا بد انها محكومة مزاجيا لشكل «القاعات» التي تعرض فيها، وهذه طبيعة مسرحنا الفلسطيني بشكل عام بسبب نقص القاعات واضطرار الفرق للتكيف للظروف الموجودة، وهذا الوضع يضغط على الفنانين والتقنيين والمخرج التأقلم للظروف القائمة وعلى مدى اجتهادهم في ترويض المكان لصالح عملهم وجمالياته.

هذا العرض التجوالي كان شبيها بمسرح الجيب او مسرح الغرفة، وفعلا كان المكان عبارة عن غرفة ناد صغيرة تتسع لاربعين مشاهدا تمتد اجسادهم لتلتصق بالمنصة، التي هي عبارة عن منصة اسطوانية صغيرة محاطة بما تبقى من مساحة مسطبة الغرفة وبما لم تحتله اجساد السهيرة، الحاضرين، الجمهور. كان الجو موحيا بالمواجهة العنيفة لدرجة الالتصاق بين المتواجهين من ممثلة وحيدة وجمهور.

استطاعت الهام عراف على مدار ساعة كاملة ان تحافظ على حيويتها ونشاطها وتلاعبها المتواصل بصوتها وجسدها ورقصها وتقليدها (لعبها) للشخصيات وتقلبات تعابير وجهها ان تشحن الجمهور بالتركيز المتواصل، وبخطة حركية مدروسة بدقة من قبل المخرج، دعمهما بذلك تقني صوت واضاءة.

التلاعب المستمر بين السرد عن الماضي من جهة ولعب الاحداث في الحاضر من جهة اخرى زاد من التشوق لعنصر اللعبة المسرحية، لدرجة ان هذا النص الجديد، اللعبة المسرحية، المخلوق كنص داعم لنص المكتوب الذي اعده مازن غطاس عن رواية «ليلة القدر» للطاهر بن جلون بجعلني – وربما يكون ذلك بسبب تعلقي باللعبة المسرحية اكثر من تعلقي بالمضمون – اولي اهتماما للشكل والجمالية المتعلقة بالسهرة. انه حقا تحد متواصل للقدرات المواجهة لدى الممثلة مع مخرجها جمهورها الاول ومع جمهورها الحقيقي في لحظة المواجهة الحقيقية.

استطاع المخرج من خلال تكثيفه الشديد لعناصر اللعبة ان يستعمل اقل ما يمكن من اكسسوارات: اربع قطع قماش وعباءة وستة بروجيكتورات ومنصة اسطوانية صغيرة، ان يدخلنا في اللعبة المسرحية السحرية ويلذة لعبة الايهام المتطوعة (Editting) وبتقنية التغريب الحكواتي وهي تقنية شرقية لنا نحن العرب حصة كبيرة فيها قبل ان يحدد مواصفاتها نظريا الالماني، بيرتولد بريخت.

ان عنصر التهويل والحركات العريضة والرقص والموسيقى والتقلبات المزاجية خلال اللعبة، اعطت لحكواتينا، الجد الممثل الاول، مفهوما جديدا ومتطورا يتلاقى بحميمية مع متطلبات عصرنا. علو العقلية وسّعت نطاق تحرك الجسد والتلاعبات الصوتية. لقد بدا ايقاع العرض السردي والتعبيري شفافا وقريبا من العبث والتجريد، فطغا على ملامحه شكل القصيدة المسرحية المبطنة وغير المباشرة في السرد كما هو الحال عند حكواتينا الاول، وهو امر يتمشى بشكل جيد ومتطلبات تلقينا المختلف في عصرنا الاكثر تعقيدا وتركيبا، والذي يميل الى التقطيع وليس الى السرد التقليدي، وربما هذا ايضا ما جرفني للاهتمام بجماليات العرض اكثر من التشبث بالتسلسل القصصي.

ان سرد قصة عن بطل/ة نقيض/ة وليس عن بطل ملحمي في هذه السيرة، واثارة موضوع الثورة على تقاليدنا السلبية الرهيبة وصرخة البطلة النقيضة ضد الظلم الذي تعرضت له من تقاليد مجتمعها كتعريضها لعملية الختان الانثوية، اي قص اكثر نقطة حساسة من جسدها لإلغاء دورها الانثوي الطبيعي، فرض على المسرحية توجها تقنيا وسرديا مغايرا تماما لبعض طبائع وتقنيات حكواتينا الاول وهذا ما استخلصته اثباتا لهذا الاستنتاج:

بطلتنا في لعبتها المسرحية واجهت الجمهور بوجهها ولكنها لم تتحده مباشرة ولم تنظر في اعينه وبدت كأنها تحاول ان تنظر في وجه الجمهور لتقص عليه قصتها ولكن الجدار الرابع كان يفصلها عنه (عن الجمهور). انها تعيش في عزلة بينما كان حكواتينا الجد مدعوما بجمهوره وهو داعم لجمهوره وكأنهما بجسد واحد، بينما هنا بدا الجسدان مفترقين عن بعضهما البعض، بالرغم من حاجة بطلتنا الماسة لتكون جزءا من سهيرتها وعائلتها ومجتمعها، الا ان هذا الظلم والتعسف والتحكم الارهابي باعضاء جسدها لدرجة اعطاء انفسهم الحق بقطع جزء من جسدها تمشيا مع العادات والتقاليد، جعلها بحاجة الى العزلة والعبث. بدت حاجتها للسرد كحاجة ملحّة للتنفيس والتخلص من البراكين المزعجة التي كان لا بد من قذفها الى الخارج كي لا تنفجر بداخلها. انه وضع شبيه جدا بالجلسة امام الطبيب النفسي الذي يعطي لمريضه كامل الحرية في ان يعبر عن نفسه بكل الوسائل وبكامل الحرية كوسيلة للعلاج، وكان الجمهور الصامت في هذه الحالة هو الطبيب المستمع والذي فيه الملاذ والملجأ وكانت البطلة النقيضة هي المعالجة.

هذا الوضع الذي شرحته يقرّب تقنية حكواتيتنا من اسلوب الحكواتي العبثي الغربي الذي ولد بعد الحربين العالميتين، والذي استغنى عن التلاحم مع الجمهور وارجاع الجدار الرابع الى المسرح بحيث يعيش هو في عزلته لا يشاهد احدا، وهذا الجدار مبني من زجاج يستطيع الجمهور من خلاله ان يشاهد ما يحدث في الداخل ولا يستطيع الممثل ان يشاهد احدا، ولقد رأينا نموذجا واضحا لهذا النوع من الحكواتي الغربي متجسدا بحكواتية نرويجية عرضت في بلادنا مسرحيتها «جان دارك» وهي الممثلة النرويجية «يوني دار».

اصبح/ت البطل/ة النقيض/ة في هذه الحالة يعاني من العزلة بسبب مرارته من تصرفات مجتمعه واصبح بحاجة للتعبير العنيف عن رفضه لمثل هذا الظلم والتشبع الاعمى لقيم بالية. انه ليس البطل الملحمي الذي يزرع القيم السامية والبطولة والعزة في نفوس سهيرته بل هو البطل النقيض الناتج عن سلبيات مجتمعه والثائر ضدها. انه نضال من نوع آخر، فيه مرارة مستمرة وعزلة ومطالبة بالتغيير وجرأة على اتخاذ موقف واضح من هذه السلبيات، وبالتالي فهو يريدنا ان نستنتج ان هذا مرفوض ويجب تغييره.

بالرغم من التلاحم الجسدي بين الجمهور ومساحته المخصصة له والممثلة والمكان المخصص لها الا انه من وراء السطور وبالرمز المقصود كان الانقطاع ظاهرا بينهما وفي ذلك اختلاف جوهري وجديد عن تقنية الحضور التي تمتع بها حكواتينا، وهذا ليس عيبا ما دام الموضوع يفرض تقنيته على هذا الشكل.

واخيرا فانني لاحظت ان الفصل بين التقنية التي قدمت بها حكواتيتنا، الهام عراف، السرد عن الماضي وتجسيد احداث السرد في الحاضر من خلال اللعبة المسرحية كان قريبا ومغشابها بعض الشيء، وكان من الممكن اغناء اللعبة المسرحية لو ان الفصل بينهما كان اكثر حدة، واحيانا. وهذه خطورة السرد المسرحي الذي يفتقر الى المواجهة بين عدة ممثلين بحكم فردية الحكواتي، بهذا السرد مونوطيا (احيانا قليلة) ولو ان جسد الممثلة في موقف او موقفين خلال المسرحية تحرك للتعبير ليس فقط من خلال الموسيقى التصويرية وانما ايضنا بالغناء لازدادت الوجبة المسرحية نكهة وبهارا.

هذا تحد آخر يفتح المجال امامنا للبحث باجتهاد عن حكواتينا الجد الاكبر بحلته العصرية، واذا كان البحث متعلقا بحكواتية وفنها فزيادة الخير خير.

كانت الفعدة شبه سهرة عائلية مع حكواتيتنا الفلسطينية المشعة.

□ هواجس مسرحية □

جسد العرض المسرحي

* العرض المسرحي «ابن يومه»، وهذا ما يميزه عن باقي المعارض والعروض. انه لحظة المواجهة التي لا تتكرر، وفيه من مواصفات الجسد الآدمي لكونه يعيش لحظته ولا يستطيع ان يعود اليها او يستبقها.

صحيح ان جوهره يبقى هو ذات الجوهر ولكن العوامل المتفاعلة والمكونة للعرض من ممثلين وتقنيين ومخرج وكاتب وجمهور ومكان وزمان، تؤدي بسبب الاعتماد على لحظة المواجهة المستمرة خلال العرض الى نوع جديد من التفاعل، وبالتالي يصبح عرض ما في زمن ما ومكان ما مميزا عن عرض آخر لنفس المسرحية في زمن آخر ومكان آخر او في نفس المكان، ولكن يستحيل ان يكون في نفس الزمان.

ما يميز هذه اللحظات من المواجهة خلال العرض انها متواصلة وان تم ايقافها خارج الخطة المرسومة لها فسيتضرر العرض او يتوقف عن كونه عرضا كاملا. ان الاختلاف بين عرض وآخر شبيه باختلاف الامزجة المتضاربة للبشر حسب تركيبتهم النفسية وحسب الظروف المؤثرة عليهم، وبالتالي فان عرضا ما في مكان ما وزمان ما ومع جمهور ما يختلف عن عروض آخر مع هذه المركبات، ويكون الاختلاف اما للاحسن او للاسوأ، وعليه ولكي يتخطى القائمون على الحفاظ على سلامة هذا الجسد المسرحي خطورة الوقوع في مشاكل قد تجعل جمهورهم يحكم بالفشل على عملهم فانهم يقومون بمجموعة عروض تجريبية، عادة تكون عشرة عروض، يستفيدون خلالها من ممارسة المواجهة مع الجمهور والتي حرموا منها خلال البروفات، ومن ثم يكون باستطاعتهم تليين الجسد المسرحي والتعود على انسيابيته وتركيبته وقيادته بمهارة كما يقود سائق ماهر سيارته او طيار طيارته.

ان وجود الجمهور هو جزء لا يتجزأ من الجسد المسرحي وبالتالي فان سلامة هذا الجسد او عدم سلامته مرتبطة ارتباطا جذريا بهذا العنصر، وهكذا فان الجمهور يساهم في احياء العرض او اماتته او تغيير حالته الصحية اما الى الاحسن او الى الاسوأ. بل ان نوع الجمهور المتلقي او المشارك في العرض هو الذي يعطي العلامة النهائية لمميزات ذلك العرض.

أليست كل هذه المواصفات خاصة بمجال الفن المسرحي! أليست هذه الفلسفة المرتبطة بشخصية العرض/الجسد المسرحي الطامح الى التكامل قريبة من فلسفة بحثنا عن تكامل متطلبات اجسادنا خلال تطورها وتفاعلها الحسي خلال استمرارية وجودنا!

مدينتي صغيرة جدا

بقلم: نجاة نصر فواز

مدينتي صغيرة جدا، ولها بوابة واحدة فقط، ولا يستطيع ان يدخلها احد، الا اذا عرف سر ذلك المخلوق الجالس عند بوابتها يحرسها ويمنع دخول الغرباء اليها...

في مدينتي اضواء كثيرة وساطعة، لا يعرف الظلام طريقا لها وفيها صبايا غاية في الجمال، واناس يحملون بصدورهم الصغيرة قلوبا كبيرة... وفي مدينتي بئر مصنوعة من حجارة لونها يميل الى القدم، وحولها ساحة صنعها التاريخ من حجارة ذات مستوى واحد، وسط بنايات كتب الزمان اشعاره فوق جدرانها...

في مدينتي ازقة تخلو من المشاة عند اول الليل، الا من ضوء القمر وبعض اصوات العودة الى البيوت، شوارع مدينتي لا تعرف الضجيج، ولا تريد ان تتعرف عليه، الصمت ثورة يعيشها النسيم مع اوراق الاشجار النامية فوق تلك السفوح المحيطة بمدينتي..

مدينتي صغيرة جدا لكنها لا تعرف الحزن ولا الهم... انها كالطفل، تمرح فوق سفوح البراءة وتلعب مع فراشات الربيع، ففي مدينتي لا يموت لا الاطفال، ولا تحزن النساء ولا ترتدي العذارى اثواب الحداد، ولا يعود الفلاح من حقله بدون سنابل، ولا تخلو شبكة الصياد من بعض الاسماك... فالبحر في مدينتي لا يبخل على جيرانه، والحقل لا يعبس بوجه اولاده... وكروم الزيتون والعنب تتعانق مع المحاصيل الجيدة...

في مدينتي الصغيرة حكايا لا تنتهي، وارجوحة صغيرة تحمل في حضنها اطفال الدنيا كلهم، تراقص بهم الق السماء، ولا يسقطون منها فوق الصخور، بل تحط بهم برفق فوق العشب الاخضر بين الازهار الملونة، وصوت ضحكاتهم يملأ الدنيا، تتحول الى انغام تطرب الفراشات فوق الازهار، وتغرد معها العصافير فتتكون اعذب سمفونية عرفها البشر..

في مدينتي الصغيرة، البشر يحملون خلف صدورهم قلوبا طاهرة وضمائر حية لا تعرف الحقد ولا الكراهية...

انا لا ابلغ ولا ابني في خيالي مدينة افلاطونية ولكني امنح نفسي حق الحلم... مجرد الحلم بمدينة يسكنها كل البشر، البشر الذين ولدوا ليحيوا بأمان وسلام، بعيدا عن الحروبات والنزاعات، البشر الذين جاءوا الى الدنيا ليستمتعوا بعذريتها وحياتهم فيها...

انا آدمية من حقي بناء مدينتي الصغيرة داخل حلمي الصغير، حلمي الذي لا يتجاوز حد الطفولة البريئة، فانا لم اتجاوز الرابعة من عمري، فما ذنبي ان اعيش في عالم مليء بالمآسي والكوارث والمصائب؟! ما ذنبي ان اعيش في عالم لا يعرف الحب ولم يسمع عن السلام والاستقرار؟! ماذا فعلت لاكتب رسالة اتوسل بها لدهاية ان لا تسحق دميتي وتحطم ضحكتي وفرحتي بألعابي واغراضي الصغيرة؟! لماذا يجب علي ان احمل كل هذا الشقاء وانا لا ازال طفلة؟! وفي النهاية اليس من حقي وحق كل اطفال الدنيا ان نحلم بمجرد ان يكون لنا مدينة صغيرة، نضع فيها عالمنا الصغير ونبعده عن هذا العالم السيئ ولو في الخيال؟!

(عيلبون)

حدائق الفجر

عدي رياض مصاروة

- قمر يحترق وسط الضباب الثقيل فوق البحيرة القديمة...
ضوء المصباح ينير بقايا النهار فوق المائدة الطويلة...
سكون لا نهائي وضجر مميت...
بأكلان ما تبقى من الحلم في صحون الوعي...
كلاب تنبح في زوايا الليل...
والطفلة الصغيرة تلقي برائحة شعرها الطويل وسط فوضوية الضوء...
تغمس صوت اقدامها في ظل القمر...
لتحترق الاغنيات... إيقاع ناعم للكلمات...
وفوق كل شيء يحط الصمت المستحيل كالغبار الثقيل...
ليعتري ظل الطفلة الصغيرة وسط نافذة الذكريات...
اين تذهب تويجات الياسمين في الليل...؟
هل تتبع خيالات الامس نحو وعينا للموت؟
ام انها تطير عبر نفسها لئلا ترتطم
بخفقات اجنحتها حنين الفراشات فوق الرخام...؟
عندما نضع رأسنا في الليل... فوق اجنحة الموت المخملية...
ندثر جسدنا المتعب في ملاءات الحلم...
نغمض اعيننا فيذوب الصمت على جفوننا...
نفقد الوعي... نغيب:... الجهة الاخرى للمرآة...
ندخل حدائق الفجر... ندخل مملكة الظلال...:
- من انا؟
- انت... كل شيء... حياة تفيض، رويدا... رويدا...
من عيني الليل السوداوين...
لتغمرني... وترميني على حدود المتعة...
فأفقد الثقة بالموت...
- اين انتهي؟
- عند اهداب الضوء... مع الصمت اللانهائي في ختام الصلوات...
- تمسك بخيوط الوعي، يا نبسوس، لئلا تضيع في متاهات الحلم...
- عانقيني... ايتها الشمس، لأمحو آلام الامس...
لأغسل بأمواج الخطيئة شواطئ الفجر...
فلتعيديني الى الصحراء، ايتها الشمس...
ان لي جسدا لا يلبس غير لون التراب شيئا...

(الناصرة)

من شرفة شيراتون (القاهرة)

احمد صالح طه

بالقاصي يسعى وبالداني — والنور يشع بالوان
يشمخ من بحر الارواح — كالطود وسط الطوفان
وصدى الاقداح تغريني — فاغازل همس الشيطان
واطل من شرفة سكني — وخيالي يعزف الحاني
لا اخشى جوعا لا موتا — لا اخشى خطر الطوفان
لكني من شدة عجبي — سبحت باسم الرحمن
وتركت لاشعاري عنانا — لتطوف بين الشطآن
كي تنقل اسرار النهر — وتعود لتوقد اشجاني
من أم تستنجد غرقا — من ماء لا من سلطان
والسائق في عرض الموج — لا يخشى خطر الحيتان
بل يعزف دون مرارته — انغام الفلس... بتحنان
والنيل كسفينة نوح — تتسابق دون الربان
يستصرخ اهله من غرق — من اقصى الدلتا لاسوان

(كوكب ابو الهيجاء)

الهستدروت تطالب الحكومة

(تتمة من ص٢)

النقابة في تل ابيب. وتحدث حول الموضوع، ذاليد طباخ، وكسيون الفريسي وجهاد عقل، الذين هاجموا موقف الشرطة والحراس ورئيس بلدية تل ابيب، وطالبوا باستنكار الاعتداءات التي تقوم بها الشرطة على كل جمهور العاطلين الذين يكافحون من اجل حقوقهم.

وتقرر بناء على اقتراح النقابي جهاد عقل بأن يرسل رئيس بيت منتخبي الهستدروت رسالة الى المستشار القضائي للحكومة للتحقيق في تصرفات الشرطة ووضع حد لهذا النهج المعادي للعمال والذي يشكل خطرا على مستقبل علاقات العمل.

● تلخيص الاضراب ●

وبعد الاستماع لتقرير من شلومو شني، عن مجريات الاضراب، والاتفاق الذي تم التوصل اليه مع وزارة المالية، جرى نقاش اكد فيه المتحدثون على النتائج التي حققها جمهور العاملين من هذا الكفاح واسترداد مكانة الهستدروت كقائد للكفاح العمالي - النقابي والاجتماعي، وانتقد جهاد عقل بعض الاخطاء التي حدثت خلال الكفاح وقال: ونحن ما زلنا في مواجهة مع الحكومة والمالية، فاتفاقات الاجور لم توقع، والهجوم الحكومي على العاملين مستمر، وهناك عمال في السلطات المحلية مثل عرعرة لم يحصلوا على اجورهم منذ خمسة اشهر واكثر، بينما يتحدث ممثلو المالية عن اسراف في الاجور.

واستعرض رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، مختلف المحطات التي عبر فيها العاملون خلال كفاحهم، ومواقف المالية والحكومة المغرضة والتي هدفت الى تحطيم الوجود العمالي والنقابي، لكننا نشهد اليوم بأن الاجواء تغيرت وعلينا النظر بايجابية للقرار الحكومي بتخصيص (١٥٠) مليون شيكل لمرضى السرطان والمحتاجين وتمكينهم من الحصول على الادوية.

وقال بيرتس: ولم نخالف القوانين ولم نحتقر المحكمة، تصرفنا وفقا لقوانين العمل، واحرزنا انجازا كبيرا للهستدروت وللعاملين لكن علينا الا ندخل في حالة من النشوة. ويشعر العمال اليوم بأن لهم ممثلين حقيقيين وقيادة لا يمكن لأي كان في البلاد، حتى المحكمة، تجاهلها.

نتنياهو: نحتاج الى

(تتمة من ص٣)

وقال ليفي: اعتقد ان رئيس الحكومة لن يصل الى الاجتماع مع اولبرايت بيدين خاويتين. بل انه سيصل مع امكانيات ومقترحات. واضاف: اذا كان هناك عدد ممن يعتقدون ان العملية السياسية ستتجمد ولن تؤدي الى شيء، فيؤسفني انني سأخيب آمالهم.. لان ذلك سيؤدي الى انقطاع وشرخ، وستكون الخسارة لعملية السلام وللفلسطينيين وللاسرائيليين. وهذا سيرمي بنا جميعا الى المجهول!

واثار الانتباه، امس، الانتقادات التي وجهها زعيم «العمل» ايهود براك، الذي وصف نتنياهو كمن خضع لاملاءات الولايات المتحدة. وكشف انه التزم باعادة انتشار من (٥-١٠٪) من اراضي الضفة. واضاف: ان هذه سابقة في علاقاتنا مع الولايات المتحدة، وستراقبنا حتى نهاية المفاوضات على الحل الدائم.

اما رئيس «ميرتس» النائب يوسي سريد فقد امتدح الزام حكومة نتنياهو بتطبيق ما تنص عليه الاتفاقات.

على صعيد آخر انتقدت وزارة الخارجية، اعلانا لقادة دول الاتحاد الاوروبي في لوكسمبورغ، كان صدر امس الاول، ودعا الى تعميق الدور الاوروبي في الشرق الاوسط.

واعتبرت الوزارة في بيان ان «هذا الاعلان غير متوازن واسرائيل تعتبره خطرا. لقد تزامن الاعلان مع استعداد اسرائيل لاتخاذ قرارات حاسمة تتعلق بمستقبلها ومستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط».

واضافت ان «اعلان الاوروبيين يتغاضى كليا عن هذه النقطة ويتغاضى ايضا عن التقدم المسجل في المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين مما قد يضر بهذه المفاوضات».

واشار اعلان الاتحاد الاوروبي الى ان الاتحاد «سيواصل الضغط بكل ثقله السياسي والمعنوي لتطبيق كل احكام الاتفاقات التي جرى توقيعها على اساس المعاملة بالمثل من قبل الاسرائيليين او الفلسطينيين».

واعتبرت الوزارة ان «الاتحاد الاوروبي يحاول فرض وجهة نظره المتحازة ويستبعد نفسه من اي عمل ايجابي في عملية السلام».

واشاد البيان الاسرائيلي في المقابل «بالموقف العادل والموضوعي للولايات المتحدة التي تحاول بجهودها لدى الاطراف تقريب وجهات نظرهم وعلى احراز تقدم على ارض الواقع».

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩٧/١٢/١٥

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: العالم وما فيه.
٨,٣٠ - قل لي كل شيء. لغة فرنسية.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - مجتمع - قصص من الحياة.
٩,٤٠ - الامير السعيد.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - تاريخ عام. سنة ١٩٥١.
١١,٤٥ - من الادب العالمي - فرجينا وولف.
١٢,١٥ - رحلة الى عوامل تحت ميكروسكوبية.
١٣,١٥ - طب بلا غموض.
١٣,٣٠ - فترة الرسوم المتحركة.
١٥,٠٥ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - الكمامة.
١٦,٣٠ - «اخضر».
١٦,٥٩ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - صناعة محلية.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - بوبرليتيكا.
٢٢,٢٠ - امرأة بالرمادي.
٢٣,٠٥ - هالو بوسطن.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

□ زاف - القناة الاولى □

* القناة الثانية:

٦,٣٠ - متعة مع الحيوانات.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(٢١٥).
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة(٦١). اعادة.
١١,٤٥ - الاطباء - الحلقة(١٦).
١٢,٤٠ - موسيقى.
١٣,٠٠ - دوريات المحمية - الحلقة الخامسة.
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة(٥٢).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - عائلة ادامز.
١٥,٢٨ - ابي القائد - الحلقة(٢١).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(١٠٣٩).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اصدقاء كلود - الحلقة الثالثة. «تبادل وظائف».
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة(٧٦).
١٨,٣٥ - ووكر - الحلقة(٣٠٧).
١٩,٢٥ - بات يام نيسويورك - الحلقة السادسة(اعادة).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣,٣٠ - علبة وثائق - ان تكون هنا وان تكون هناك - الجزء الثاني.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الصف الاول - «سيدة السنة».
٠٢,٠٠ - محققون في الليل - الحلقة(٣٩).
٠٢,٤٧ - انغام ليلية.
٠٣,٣٣ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٠)

افقيا:
١) كاتب انجليزي شهير - آلة موسيقية(معكوسة).
٢) شاعر اموي - يغير.
٣) سقي - للجزم - صوت الجرس.
٤) كمال - عكس «صادر».
٥) للنفي - الحان.
٦) مدينة فرنسية - ناهية.
٧) القرب - ذكي.
٨) مادة مشعة - حيوان مفترس.
٩) فيلسوف فرنسي - قرع.
١٠) حرف جر - ارشدت - يعشق.

عموديا:
١) ملكة مصرية في عهد المماليك.
٢) سخي - يهتف.
٣) نغمة موسيقية - مجرى الماء.
٤) مجلس نيابي - يجهد.
٥) عطاء.
٦) سقي - الفحمة المتقدة.
٧) سلطنة آسيوية.
٨) زعيم هندي راحل(معكوسة) - قهوة.
٩) القلم - لهو.
١٠) أسف - من الحيوانات.

حل لغز (١٧٩)

افقيا:
١) بيرق - الاسى.
٢) يامة.
٣) دريد لحام.
٤) سوي - القسمة.
٥) الوار.
٦) تدمر - شاهين.
٧) سمر - دم.
٨) بطريق - يا.
٩) اليونان - بن.
١٠) توت - تنبع.

عموديا:
١) بيلسان - بات.
٢) يم - ادنو - لو.
٣) راديوم - بيت.
٤) قمر - ارسطو.
٥) راية - مرنت.
٦) دل - شريان.
٧) لقيا - الذنب.
٨) الحس - هد.
٩) ام - عين.
١٠) المعين - اين.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين، غائما جزئيا ويتوقع هطول امطار ابتداء من غد الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٢° ● حيفا وضواحيها ٢١° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٥° ● المروج الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية معتدلة ويكون البحر هائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية. وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١٢/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٣٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٦٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٩١٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٥٩٧ ش.ج
● المساليرن -	٣,٧٢٧٦ ش.ج
● «اسرد» -	٣,٠٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): لا تبالغ في تقدير نفسك حتى لا تحرج في عملك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): مصيبة احدهم ستعود عليك بالفائدة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): خطواتك بطيئة جدا، والشريك فقد صبره.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تنشغل بالعاطفة ولا تهتم بالطرف الآخر بتاتا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): احدهم يحاول اقناعك بأمر فاسد، فاحذر منه.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): الوضع المادي يؤثر على علاقتك مع جميع من حولك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): الخطوة القادمة ستنقذك من كابوس جاثم على قلبك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): اصبحت تصدق ما اختلقته بنفسك، احذر الخطر المقبل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): احذر المتملقين خاصة بعد حصولك على مبتغاك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): لا تتدخل في شؤون افراد عائلتك، فما فيك يكفيك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): متابعتك لهموم الناس ستزيدك صلابة وفهم لمشكلاتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): اضعت الكثير من عمرك سدى فلا تضيع الباقي.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٥) كانون الاول.

١٩٤٥ - اعلان جمهورية كردستان الشعبية من جانب واحد في ايران.

١٩٦١ - الحكم على الزعيم النازي، ادولف ايخمان، بالاعدام في اسرائيل، حيث جرت محاكمته بعد ان قامت المخابرات الاسرائيلية بخطفه من الارجنتين.

١٩٦٥ - اول لقاء في الفضاء بين مركبة مأهولة جيمين ٧ ومركبة اخرى جيميني٦.

اليوم في الكنيست

□ في اطار ابحاث الكنيست ولجانها، تدرج القضايا التالية:

* جلسة الكنيست: تجديد البحث لتغيير قانون الكنيست.
* لجنة الدستور والقضاء: اقتراح الحكومة بمنع التعويضات عن الفلسطينيين الذين اصيبوا برصاص الاحتلال خلال الانتفاضة.
* لجنة المالية: ميزانية وزارة البنى التحتية لسنة (٩٨)، وقانون صناديق التقاعد.
* لجنة حقوق المرأة: اقتراح قانون سلطة المساواة بين الجنسين.
* لجنة الاقتصاد: تخصيص موجات بث اذاعية.
* لجنة المعارف: خطر اغلاق مشروع صندوق «كريف».

منه الاصل ١٢٦٨